

تركيب منظومة الطاقة الشمسية للبئر (4)

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقصن مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
الاشعار هاتف: 0993130757
خوجلي للامين سليمان

النوبة

قيادة وريادة
اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

المدير العام :
حسن محمد حسن
رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
ياسر رحمة الله الطيب

العدد 45

الخميس ٦ جمادي الآخرة ١٤٤٧ هجري الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الطاقة كما تم إفادتنا بالسعي الجاد لحفر بئر جديدة شمال غرب المنطقة لضخ مياه إضافية في الشبكة... والشكر لهيئة مياه الولاية ولجنة الخدمات والتسيير ومواطني المنطقة الذين أسهموا في هذا العمل الجليل وكذلك يمتد الشكر للأخ محمد حسن (همبول) الذي أشرف على ضيافة التيم العامل والشباب حي الزهور الذين شاركوا في عملية التركيب...

بتشريف هيئة مياه ولاية الخرطوم ولجنة التسيير بمنطقة النوبة شمال أم درمان تم تركيب الطاقة الشمسية للبئر رقم (٤) بئر ود الوسيلة بقوة خمسة عشر حصان... وبهذا العمل تكون معظم آبار منطقة النوبة تعمل بمنظومة الطاقة الشمسية مما يسهم في إستقرار الإمداد المائي للسكان ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين.. ويأذن الله تعالى الجهود مستمرة في توصيل متبقي الآبار بمنظومة



نعى أليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تنعي أسرة صحيفة النوبة
المغفور له بأذن الله

عماد الدين عوض محمد حمد

شقيق كل من عبد القادر والمرحوم نصر الدين وعلاء الدين
ومحي الدين ونزار والشهيد نجم الدين
نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته
مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا

أنا لله وأنا إليه الرجعون

مدير عام الصناعة والتجارة الخرطوم يتفقد الجمعيات الزراعية بريف كرري الشمالي

الوالي بالإهتمام بالمشاريع الإنتاجية .
من جانبها أشادت الاستاذة رشيدة الحاج
موسى مسجلة الجمعيات التعاونية
بالمستوى الرفيع الذي وصل إليه المشروع
داعية الجمعيات التعاونية إلى الإهتمام
بالجوانب الإنتاجية
وفي ختام الزيارة شكر الأستاذ هشام
السري رئيس جمعية آل مضوي التعاونية
الزراعية مدير الصناعة والتجارة ومسجل
الجمعيات التعاونية على زيارتهم متعهدا
بأن تكون جمعيتهم واحدة من الروافد
الأساسية للمنتجات الزراعية بولاية
الخرطوم.
نقلا عن :خرطوم نيوز..

تفقد مدير عام وزارة الصناعة والتجارة
ولاية الخرطوم المهندس أمين حسن عبد
البنات يرافقه مسجل الجمعيات التعاونية
ولاية الخرطوم أستاذة رشيدة الحاج
موسى اليوم بمنطقة السروراب المشروع
الزراعي لجمعية آل مضوي والبحيراب
الزراعتين ووفقا على العمل بالمشروع
وأكد المهندس أمين عبد البنات أن
المشروع يعد نموذجا للجمعيات التعاونية
الزراعية وأنهم بالوزارة ومسجل الجمعيات
التعاونية سيبدلون كل الجهود التي تسهم
في انجاح هذه الجمعيات بالولاية لأهميتها
في الحفاظ على الأمن الغذائي بالعاصمة
والولايات المجاورة مشيراً إلى توجيه

أنفاس قلم

مُحال محمد محمود

عهود البيت



لطالما ارتبط مفهوم "اللعب" بالترفيه والمرح فقط، لكن الأبحاث العلمية والتربوية أثبتت أنه بوابة الطفل الأولى لفهم العالم من حوله. التعلم من خلال اللعب هو نهج تربوي يستغل الفضول الفطري لدى الأطفال - وهو حب اللعب - لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية عميقة. *لماذا اللعب فعال إلى هذا الحد؟* لأنه يحوّل التعلم من عملية سلبية قائمة على التلقين إلى تجربة نشطة وممتعة تثير جميع حواس الطفل. فيما يلي بعض أبرز فوائده:

1. تنمية المهارات المعرفية: الألعاب التركيبية (البازل) والألغاز تنمي التفكير المنطقي وحل المشكلات. الألعاب التخيلية والإبداعية تعزز الابتكار والتفكير خارج الصندوق.
2. تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية: عندما يلعب الأطفال معاً، يتعلمون فنون التعاون، والمشاركة، وانتظار الدور، والتفاوض، وحتى حل النزاعات. كما يساعدهم اللعب التمثيلي على فهم المشاعر والتعبير عنها.
3. بناء المهارات الجسدية: الألعاب الحركية كالجري، والتسلق، والرسم، واستخدام المقص. جميعها تُطور المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة، وتقوي العضلات، وتحسّن التنسيق بين اليد والعين.

التعلم من خلال اللعب: لماذا يعد أقوى وسائل التعليم



4. تعلم المفاهيم الأكاديمية بشكل طبيعي: يمكن تعليم الحروف والأرقام والألوان من خلال الأغاني التفاعلية، أو ألعاب التصنيف، أو البطاقات الملونة. فتتحول هذه المفاهيم المجردة إلى أشياء ملموسة ومحببة. *كيف يمكن تطبيق التعلم باللعب؟* لا يتطلب الأمر أدوات باهظة الثمن، بل يحتاج إلى خيال وإرادة. إليك بعض منها:
 - اللعب التخيلي (الدرامي): مثل إنشاء "متجر" لبيع وشراء السلع، حيث يتعلم الطفل العد والجمع والطرح، ومهارات التواصل.
 - الألعاب التركيبية والبناء: استخدام المكعبات لتعزيز الإدراك، والفهم الهندسي، والصبر.

الألعاب الحسية: مثل اللعب بالرمل، والماء، أو المعجون، التي تنمي الحواس وتساعد على الهدوء والتركيز. الألعاب الجماعية والقائمة على القواعد: كالألعاب الطاولة أو الأوراق، التي تعلم الطفل احترام القواعد، والمنافسة الشريفة، وتقبل الفوز والخسارة.

التعلم من خلال اللعب ليس مضيعة للوقت، بل هو استثمار حقيقي في مستقبل الطفل. إنه الطريقة الأمثل لبناء شخصية متوازنة، مفكرة، ومبدعة. عندما نخلق بيئة تعليمية غنية باللعب الموجه والهادف، فإننا لا نعلم أطفالنا فحسب، بل نُشعل فيهم شغف التعلم مدى الحياة.

كيف نصح أبناءنا لا يشبهون أوجاعنا؟!

دون أن نراه عاقاً، أن نبكي أمامه دون نحتاج أن نعلمه أن الحب لا يعني الذوبان في الآخر، بل القدرة على البقاء كاملاً رغم الارتباط. أن نحمله من العالم دون أن نسجته في قلقتنا، أن نفتح له الباب نحو التجربة بدل أن نقلعه بحجة الخوف. إن أجمل ما يمكن أن نورثه أبناءنا ليس المال، ولا المكانة، بل الإتران. أن نمسحهم طفولة لا يحتاجون أن يشفوا منها، ونعلمهم أن السلام الداخلي ليس هدية، بل مهارة. كيف إذن نصنع أبناء لا يشبهون أوجاعنا؟!

بأن نتوقف عن إنجاب الألم، بأن نتصالح مع طفولتنا التي ما زالت تبكي في الداخل، نحضنها بدل أن ندفعها، نعتذر لها بدل أن نكمل صراخها في وجوه من نحب. هكذا فقط نقطع سلالة الألم المتوارثة، هكذا نهي الحرب الصامتة بين الحب والوجع؛ و نورث الحنان بدل الخوف، والوعي بدل الألم. لأننا إن لم نشف، سنبقى نكتب الوصايا ذاتها على جدران القلوب الصغيرة، وسنخرج إلى العالم أطفالاً يشبهوننا... حين كنا نبكي في صمت، ونبتسم كي لا نعاقب على أوجاعنا البسيطة. نخجل، أن نقول له "لا أعلم" حين نجعل، كي لا يتعلم أن الكمال واجب، وأن الخطأ عار.



البكاء هزيمة. هكذا تسلك الجراح في جينات المشاعر، لتتنكر في هيئة نصيحة، أو واجب، أو تربية، وتكبر معنا حتى ننسى أن لنا الحق في أن نكون بخير دون أن نرضي أحداً. لصنع أبناء لا يشبهون أوجاعنا، علينا أولاً أن نعتزف أننا جرحى، أننا أخطأنا في فهم القوة، وأسأنا تفسير الصبر، وخلطنا بين العطاء والاستسلام، وبين التربية والسيطرة، وبين الخوف والحرص. لذلك نحتاج أن نعيد تعريف الحنان بطريقة، أن نسمح للطفل أن يغضب

آفاق

آفاق عبد الوهاب



هل يمكن للإنسان أن يولد مرتين؟! مرة من رحم أمه، ومرة من رحم وعيه حين يقرر أن يوقف إرث الوجع الذي تربى عليه؟! كم جرحاً ورثنا دون أن ندري، وكم خوفاً يسكننا كأنه جزء من جيناتنا؟! كم بيوتاً علمت أن الصمت حكمة، وأن الدموع ضعف، والطاعة طريق النجاة. تلك البيوت التي أحبت على طريقتها، لكنها زرعت خوفاً من الخطأ أكبر من حب الصواب.

كم شخصاً كبر يحمل في صدره بقايا صرخات لم تطلق، وأحلاماً مؤجلة لأننا اعتقدنا أن التضحية هي القانون المقدس لكل من يحب. تعلمنا أن نحب بصوت خافت حتى لا ننتهم بالتمرد، وأن نمنح حتى نُستنزف لأن الكرم فضيلة، وأن نصبر لأن الغضب عيب، حتى صار الألم جزءاً من أخلاقنا، والسكوت مهارة تورثها الأجيال كما تورث أسماء العائلة. فالأب الذي لا يحتمل دموع ابنه، ينجب رجلاً يخاف من ضعفه. والأم التي تخفي حزنها كي تبدو قوية، تمنح ابنتها عقدة القوة القسرية، فتنشأ وهي تظن أن الضعف عار، وأن البكاء هزيمة.

فرشاة ولون

مهاد نصر الدين

معاً نصنع الحياة



نسعى في مجموعتنا الفنية إلى تعزيز دور الفن في البيئة التربوية من خلال تنفيذ أنشطة رسم تطوعية داخل مؤسسات التعليم المختلفة، وبعد عملنا مؤخرًا بمدرسة الشيخ نايل بنين بالنوبة انتقلنا إلى الروضة النموذجية الحكومية، هدفنا هو خلق مساحة آمنة ومحفزة للطفل للتعبير عن ذاته وتنمية خياله وقدراته الإبداعية. كيث قام مجموعة من الفنانين بهوية بعمل وتصميم جداريات صغيره داخل الفصول وصنع وسائل تعليمية



عوضية عبدالوهاب

بالواو ود وهبة

الحاء : محبة تمثل الأرضية التي نقف عليها
الواو : وداد نتبادل في تعاملنا
الألف : هو الإنجاز الذي نبتغي الوصول إليه
الراء : رحابة صدر نستعين بها على تقبل الآخر
(*الحوار*)

في حوارك مع الطرف الآخر لا تكن كالجبل لا تحرق ولا تُحترق فيحدث التصادم ويتحطم كل ما بينكم من علاقات جميلة فالجبال تُحلق لتثبيت الأرض ولم تُحلق لتحييها .

بل كن كالماء قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شئ حي) هيناً ليناً قوياً في ذات الوقت تستطيع أن تحترق وتدخل من كل مدخل حتى ولو كان صغيراً كما تسمح للآخر أن يساهم في تكوينك وتشكيلك حسب قوة حجته وبيانه ، فينتج عن ذلك رأياً سليماً يحمل خلاصة تجربتين وخير نموذج على ذلك إلقاء نهري النيل الأزرق باندفاعه وقوته والنيل الأبيض بهدوءه ورزاقته في منظر يخلب العقول ليكونا نهر النيل ويندمجان ويسيران في تناغم عجيب ، ولعله سمي نهر النيل ليأخذ القاسم المشترك بين النهدين .

ويقول المثل السوداني بيت الشورى ما خرب وقال الله تعالى في محكم تنزيله (وأمرهم شورى بينهم)..

ولكي يكون الحوار ناجحاً ومثمراً لا بد أن يقوم على عدة أساسيات :

يجب أن يكون الهدف هو الوصول إلى الحق وليس إثبات وجهة نظر شخصية يجب أن نتجنب الجدل دون علم ومعرفة

و أن يبني الحوار على الأرقام والقياسات بدلاً من الإنطباعات الشخصية

إلتزام القول الحسن والرفق واللين وتجنب التجريح الشخصي والشتائم... الإنصات وعدم الإستعجال في الرد هما من فنون الحوار الناجح..

الهدوء وعدم التعالي ويعتبر الهدوء دليل قوة الحجّة والفكر...

تجنب الخروج عن الموضوع كي لا يضع الهدف الأساسي...

ومع ذلك فهناك أنواع من الحوارات يجب تجنبها وهي الحوارات غير البناءة مثل حوار التعجيز أو الجدل البيزنطي بهدف التفوق على الآخر..

الحوارات السطحية أو الطائشة التي لا تحمل قيمة حقيقية..

الحوارات الإستعلائية التي تحاول إذلال الطرف الآخر

وأخيراً إذا رأيت الطرف الآخر لا يقبل الرأي ويرفض الحوار فيكون الصمت أبلغ من الكلام...

كما قال الإمام الشافعي

قالوا سكث وقد حوصمت قلث لهم *** إن الجواب لباب الشر مفتاح

والصمت عن جاهل أو أحق شرف *** وفيه أيضاً لصون العرض إصلاح

أما ترى الأسد تُخشى وهي صامتة *** والكلب يخسى لعمرى وهو نباح



تعمل في الروضة حينها كانت تدرس تعليم كبار لها الرحمة والمغفرة ، ومن خلال هذا التعاون، تعمل المجموعة على دعم العملية التعليمية بصرياً ، يعكس هذا المشروع إلتزام الفنانين بدورهم المجتمعي، وإيمانهم بأن الفنون يمكن أن تكون وسيلة فعالة لنشر السعادة وتعزيز القيم التربوية داخل المؤسسات التعليمية.



الأمر وهم أهل الكرم والضيافة حضر أيضاً الخطاط محمد جعفر وقام بإضافة جميلة حين جدد الكتابة على الفصل ، تساءل عدد من الناس عن تسمية الفصل باسم (المرحومة عائشة عبدالجيل الشفيح) في إفادة من مديرة الروضة الاستاذة نعيمة الخير قالت ان المرحومة عائشة عبدالجيل كانت



للأطفال تعلمهم الحروف والارقام والالوان وتساعد المعلمة في العملية التعليمية داخل الفصل ، كانت الأجواء في غاية الهدوء واللطافة وكان العمل ممتع جدا ، سعدنا بزيارة الاستاذة نعيمة الخير وزيارة الكوتش طارق ، أيضا حضور كريم و مشاركة المصور أشرف زكريا ومحمد عوض عبد الجليل وكانوا هم القائمين على

يجب أن يصبح واقعاً ملموساً الوحدة والتكاتف بين أهل الريف الشمالي



ياسر علي نايل

طلعت العدد رقم (44) من صحيفة النوبة الإلكترونية ، تلك الصحيفة التي أصبحت ملاذاً للكثيرين وأنا واحداً منهم ، وأشعر بأن كل عدد من الصحيفة فيه مواضع مختلفة عن العدد الذي قبله ، وهناك نشويق للمطالعة وحديثي هذا بدون مجاملة أو غير ذلك ، ففي العدد (44) دار الحديث حول رجل فقيه ، رجل عالم ، رجل علامة ، رجل نحسبه من الانتقياء ، الانتقياء ، الاصفياء ، رجل كانت له مكانة كبيرة عند الكثيرين من أهل السودان ، وفعلاً كان من المهم جداً أن يعرف أهل المنطقة تاريخ ذلك الرجل ، وأن يُعرف ماذا قدم لأهل منطقته ولأهل السودان عامة ، ألا وهو ذلك الشيخ يوسف شنيبو (له الرحمة والمغفرة) فالحديث عن الشيخ يوسف شنيبو يحتاج لصفحات وصفحات وجزءاً الله خيراً الباشمهندس الفاتح عبد الوهاب الذي أجتزّ لنا تلك الذكريات الجميلة.

وعند الرجوع للحديث عن صحيفة النوبة كونه أن أحد كُتابها القاص و الروائي عبد الغني كرم الله والأستاذ الاديب الأرباب منصور المفتاح ، ونطالع فيها كلمات إحمد امام التهامي ،ومن حين لآخر منشورات الأخ الشيخ الصافي ، والأخ صبحي الشيخ ادريس، وأبو شهد عمار محمد عوض الله، ولا أنسى منشورات العنصر النسائي وغيره من المساهمات القيمة ، كما أرى أن شباب ريفنا الحبيب من الجنسين أصبحوا يتبارون في نشر ما يختارونه وبكل حرية وشفافية ، فهذه المعطيات أقل ما نقول عنها بأن صحيفة النوبة وكما يقال ، ولدت بأسنانها ، ولانملك إلا أن نقول ، سيروا في طريقكم ولا تلتفتوا للوراء ونحن من خلفكم سنداً ودعماً وتشجيعاً،

وايضاً من خلال العدد رقم 44 طلعت حلقات متسلسلة للأخ الشيخ إدريس المبارك الخليفة وقد حزنت بأني لم أطالع بقية الحلقات التي نشرت في الأعداد السابقة والتي كانت بعنوان: الشيخ نايل* والتي تحدث فيها الكاتب عن تلك المدرسة الشامخة مدرسة الشيخ نايل الابتدائية ، وتحدث عن الذكريات الجميلة في تلك الفترة إلى أن وصل لامهاتنا وهن يقفن على راحة طلاب ذلك الزمان ، ولهنّ جميعاً الرحمة والمغفرة والعنق من النار يارب العالمين ، وبهذه المناسبة سنخصص وعبر هذه الصحيفة منشورات تتحدث عن الشيخ نايل ذلك الرجل الذي قال في بعض من أشعاره:

أحب الأيامي واليتامي ومن تكن
به عاهة ذاك الذي مكرم عندي
ولكن ذا المال المضمر خده
فليس له مني سوى الهجر والصد
لأنني بحمد لله أمسيت قانعاً
فلا أبتذل نفسي إلى سافل وغد
وللعمر ساعات تعد قلائل
وإن قيل لي طاطي لرأسك مرة
ونعطيك ما تصبو اليه من المجد
لقلت لهم خلوا سبيلي فإنني
أبي يرى عيش المهاتة لا يجدي
وإنني لمن قوم أباة عرفتهم
*وأليت أن أسلك طريقهم وحدي

وكما ذكرت سنتحدث عن الشيخ نايل وتدريبه في عدد من مناطق السودان منها على سبيل المثال الدامر و الكاملين وبورتسودان والجيلي ، وكذلك قام بتدريب عدد من الذين كانت لهم بصمات واضحة في الوطن السودان ومنهم وعلى سبيل المثال لا الحصر العمدة الحاج علي صالح ، وهو أحد أعمدة الشمالية المعروفين وصحفي لا يشق له غبار، ومنهم الناظر سرور رملي وغيرهم من الافذاذ. وعبر كلماتي هذه أذكر بأني قد وعدت الكثيرين في الأيام الماضية بالمساهمة في نشر بعض المواضيع عبر الصحيفة ولكن ظروف كثيرة حالت دون ذلك ولكن وفي مقبل الأيام ان شاء الله نساهم مساهمات واضحة ومتعددة ، وسنكتب عن بعض المواضيع التي تهم ريفنا الحبيب وقد

الشيخ نايل الثاني من اليمين وقوفاً



الشيخ نايل الثاني من اليمين وقوفاً



الأساتذ / عبد الرحيم إمام

أبتدريها السعادة صبحي الشيخ ادريس والحديث عن المياه الصالحة للشرب (موية البني ادميين) وسنعقب على كلمات يوسف دفع الله الذي إقترح الجسم الخدمي الذي يضم أهل الريف الشمالي ويخدم انسان مناطقنا ، وما كتبه لا بد أن ينفذ على أرض الواقع لأن الريف الشمالي في حوجة للتوحد والتكاتف ، الريف الشمالي يحتاج للكثير ولن يتم إنجاز ذلك إلا بتكوين جسم قوي يهتم بخدماته، واجتماعياً سنكتب عن الكثيرين ليعرف هذا الجيل من الشباب ماذا قدم أهلنا و كبارنا. سنكتب عن جدنا بابكر ود عبد الله (جبار الكسور) (له الرحمة والمغفرة) سنعيد مقال الأستاذ علي نايل وتكريم أهلنا السروراب للأستاذ عبد الرحيم إمام (له الرحمة والمغفرة) ذلك المقال الذي أثبت فعلاً بأنه كبارنا عندهم حكمة ورؤية ثاقبة ومهما اختلفوا سياسياً ، سيلتقون لانه ما يربطهم أعمق بكثير ، ذلك المقال الذي كتب عنه الأستاذ محمد عبد الجليل الشفيق: (المقال الذي خطه قلم الخال علي نايل عن تكريم أهلنا السروراب للأستاذ عبدالرحيم إمام يمثل اختراقاً كبيراً ونبيلاً لكثير مما أفسدته الصراعات السياسية والنزاعات بين قرى المنطقة ، التي تملك كل أسباب التوحد والإنسجام وهي في أمس الحوجة

للتوحد والانسجام في هذه الفترة التي تراجع فيها السودان القهقري نحو القبلية والجهوية بشكل يدعو للدعاء المأثور (ربنا يجيب العواقب سليمة) رحم الله الأخ الأستاذ عبدالرحيم إمام فقد عرفناه عن قرب منذ وقت مبكر وكان يرحمه رجلاً صادقاً وواضحاً ، يصادق ويعادي بشرف وكان مخلصاً للنوبة ولريفنا شمال أمدردمان وللتعليم في السودان ولموقفه السياسي والفكري الذي التزمه منذ وقت مبكر وإلى أن مضى لربه راضياً مرضياً ياذن الله .. نسال الله أن يغفر له ويرحمه ويعوض البلاد خيراً بأمثاله من الصادقين المخلصين ، ونسال الله أن يلهم أهل منطقتنا الحكمة التي يتجاوزون بها كل خلافاتهم ويطورون بها علاقاتهم لتتهز وتربو وتثمر تطوراً و تنمية وتعاوناً في السراء والضراء في الحارة والباردة.

وبهذه المداخلة الصغيرة شكراً صحيفة النوبة الإلكترونية،شكراً للذين يقفون على هذا العمل الكبير، شكراً لكم لأنكم أجبرتمونا وبهذه الصحيفة الإلكترونية المتنوعة المواضيع بالرجوع للقلم الذي توقفتنا عنه لسنوات طوال.

وفقمك الله وسدد خطاكم،،
واخيراً حفظ الله وطننا السودان وأبعد عنه شبح التشردم والانقسام.
والله من وراء القصد

بعد الغياب بعد الليالي المرة في حزن العذاب

الأحياء، وفي بعض الأحيان تغيب عن الوعي وتتكلم خارج رأسك، وتكون خارج نطاق التغطية ،وهذا أكثر شيء جلب لي المتاعب مع حكومتي، فحدثني من كان مرافقاً لي بأن كل حديثي أثناء فترة الغيبوبة كان عن العرس الثالث، مما أدى إلى حرمانني من كورة النشاء و كوز الدنقليس من جانب الحكومة في بعض الأحيان ، و لا ننسى إنسداد النفس من الأكل والشراب، فكل المطايب أنت عدو لها، أذكر جابوا لي جدادة محمرة ومكرفسة فعافتها نفسي ورفضتها، وبعد أن شमित العافية سألتهم منها عشان ألتهمها، فقالوا لي: دا كان زمان وكان ليك مكانة، كذلك الماء تجد له رائحة وطعم مختلف ، خلاف خصائصه المعروفة لدينا! ثم بعد أن تتعافي تأتي مرحلة الفتور والتكيسر، وتكون رجلك ماشة بدون فرامل، فأنت من المنتصف وللأسفل فاقد للتحكم تماماً.. لقد أهلكت حمى الضنك أهلنا في الريف الشمالي، وانتشرت إنتشار النار في الهشيم، وهذه أقدار الله التي سطرها لنا، و هي إبتلاء من رب العالمين وعلينا الرضا بكل إبتلاء ، ونسال الله أن يشفي منها الجميع ويسلم من لم تأتبه، وهي كانت سبب في غياب مقالاتنا في الأعداد السابقة وها قد عدنا عبر هذه الثرثرة ونتمنى أن لا نقطع مرة أخرى.
ودتمت سالمين



الويل والثبور ، فهي تدخل إلى جسمك خلصة عبر باعوضة منقرطة مثل (حمار الوادي) لقد شعرت للوهلة الأولى بي تعسم في الظهر ثم بعد ذلك أنتني التي لا تفارقك آناء الليل وأطراف النهار كأنها حبيبتك (الحمى) و يا لها من حبيبة سيئة السمعة، فقد ما بناتي طردنها عبر دربات البنادول والمكمدات الباردة ولكنها أبت الفتوة، كأن لها تار بايت معاي! ثم بعد ذلك يكاد رأسك أن ينفجر من الصداق الذي لا يفارقت للحظة، فهذا الثلاثي المرعب (الحمى و وجع الظهر والصداق) علامة بارزة من علامات حمى الضنك، ثم بعد ذلك يجافيك النوم وتكثر الهلاويس، ويكون حديثك مع الاموات أكثر من الأحياء ، وفي بعض

وتلك الأيام

أساهة عوض احمد



وكانت الحصاة الأولى بلاغة، فوجدت الفصل مليون عن آخره وبعض الطلاب في الشبابيك ، فسألني الفراش قائلاً (إنت يا جنا الليلة عندك مهرجان وللا جايبك الحاوي)؟! فقلت له نحن الحاوي معنا في المدرسة دي من دخلناها، الحاوي طبعاً هو الذي يسحر العيون ، وهي كانت تسحر العيون والألباب ، وأذكر في درس في التشبيه أدتنا أبيات من شعر المتنبي على ما أذكر، يقول في بعضها...

و زائرتي كأن بها حياة

فليس تزور إلا في الظلام

بذلت لها المطارف والحشايا

فعافتها وباتت في عظامي

إذ كان المتنبي يوصف الحمى التي تأتيه ليلاً ويشبهها بفتاة خجولة حية لا تأتي إلا ليلاً بعد أن ينام الناس، وبالرغم ما بذله لها من علاج فهي بتخلي العلاج بي غاالدي و تجي باللفة! ونحن بعد كل هذه الفذلكة و اللفة الطويلة دايرين نتكلم عن حمى الضنك من منظور شخصي ، فهذه الحمى خلاف حمى المتنبي التي تخجل من المجيء بالنهار فتأتيه ليلاً ، و لكن حمى الضنك لا بتخجل ولا بتشك ، بتجيك بالليل والنهار وعلى مدار الساعة والدقيقة ، فقد مسكتني في الأيام الماضية ووجدت منها الويل والثبور ، فهي تدخل إلى جسمك

عندما دخلنا الثانوي العالي وجدنا مادة يقال لها البلاغة، لم نسمع بها من قبل ولم تكن نعرف عنها شيئاً، وكان كتابها ضخماً ومكتوب عليه من الخارج (البلاغة الواضحة من الجهالة الفاضحة)، وكانت من تدرسنا هذه المادة الجديدة علينا أستاذة من أمدردمان إسمها نوال ربنا يديها الصحة و العافية أينما كانت ، وكان هذه أول مرة ندرس على يد العنصر النسائي، فقد كان كل من درسونا قبلها من الرجال، وكنا نشعر ببعض النقص، فكيف نحن الرجال تدرسنا امرأة؟! و كانت أستاذة نوال من الأناقة واللطافة والجمال بمكان ، لقد كان لطلاب الثانويات في ذلك الزمان عادة سيئة ألا وهي دك الحصص، وبالذات الإنجليزي والمواد العلمية! فتجد الفصل أقل من نصف العدد، إلا في مادة البلاغة فتجد الفصل ممتلئ أكثر من عدد تلاميذه! فقد كان بعض طلاب الفصول الأخرى يأتون لحضور هذه الحصص معنا لكي يمتلئوا طاقة إيجابية من معلمة المادة، فالإنبراشة كانت منذ زمي بعيد ولكنها بمسميات مختلفة، أذكر مرة جيت متأخر

الحائز على جائزة الطيب صالح للرواية

منتصر منصور أجد نفسي في الرواية



حوار : هبة الطيب السنوسي

نستظل في هذه المساحة الوارفة اليوم مع الكاتب الشاب منتصر منصور ، وهو أديب ذو طابع خاص صدرت له العديد من الكتب والروايات كما حاز علي عدد من الجوائز في المجال الأدبي بدءاً حدثنا عن منتصر والسيرة الذاتية من حيث الميلاد والنشأة والتمرحل الدراسي والإنجازات الادبية

-منتصر الطيب منصور، الميلاد نهاية السبعينات، أصولي تعود إلى منطقة (كلي) غرب شندي، الدراسة بين شندي وبربر والخرطوم والفاشر، بكالوريوس الموارد الطبيعية، صدرت لي بعض الأعمال مثل: نورا (رواية)، الرحلة أنثى (كتابة إبداعية) اعتدُ بأسلافي (شعر تراثي) ذكاء اصطناعي (مجموعة قصصية)، نقوش على جسد الأفكار (دراسات نقدية)..

حائز على جائزة وزارة الثقافة السودانية عن المجموعة القصصية (الجسر يشكو)، جائزة مؤسسة قبلي للقصة القصيرة لمعرض الخرطوم الدولي، جائزة الطيب صالح للرواية/مركز عبدالكريم ميرغني (الاقتراب من النص الحلو)، جائزة الإتحاد العربي للثقافة للقصة القصيرة (قهوة صراف آلي)، جائزة الإتحاد العربي للثقافة للرواية (كذاب القهوه)، جائزة سهيل الذيب للرواية (شمع لا يقطر)

*لكل مبدع قصة وبداية ، أكتشف فيها ميلاده ككاتب، حدثنا عن بدايات الشغف وميلك للكتابة!؟

- بداية الشغف مع عوالم الشعر والمساجير والجمعيات الأدبية والمنديات الثقافية والسياسية، ثم التدرج إلى عوالم النثر الفسيحة

* حدثنا عن أول قصة قصيرة، أول دراسة نقدية، أول رواية كتبتها.

- أول قصة قصيرة كانت قصة (إبتسامة) وأذيعت على الهواء في البي بي سي ، وأول دراسة نقدية كانت لرواية (مارخدر) للروائي عمر الصايم، أول رواية كانت (نورا حكاية أخرى)

* شخصية كان لها تأثير كبير على منتصر في بداياته تكاد تكون قد خطت معك أولى خطواتك في طريق الإبداع!؟

- جدي الحكاي والمترجل بين المناطق، تعلمت منه أصول الحكمة وصنع الزخم، لأن بداخل حكاياه كان يُحدث إضافات مهمة أعينني أحيانا وهو كحال كل الحكايا تزيد وتنقص، ثم حدثت بعض الإضافات عبر أستاذي (عثمان الفكي) والذي كان له تأثير بصورة غير مباشرة في لفت نظري عبر المسرح والجمعيات لباقي الفنون

* الكتب كالإبناء ومع ميلاد كل كتاب يكون الكاتب قد أستنزف كثيرا من العرق والأرق، ماهي أحب روايات منتصر ل(منتصر) وهل تجد نفسك أكثر في كتابة الروايات أم القصص القصيرة التي أحسب أنك تجيد سردها بطريقة شيقة ولغة مختلفة المذاق!؟

-الكتابة عموما هي أرق الأفكار الجائلة وهو ما يتمظهر في الأحوال والعزلة التي تنتاب المشتغل بها سواء كانت شعرية أم لا، ولأن القصة القصيرة أكثر رهقا رغم أنها الأكثر إمتاعا لذلك أجد نفسي في كتابة الرواية أكثر ، وأحب الروايات إلى قلبي (نورا) لأنها كتبت بلغة شعرية ولأنني انحاز للشعر في الغالب فكانت رحلة مثلت عوالمها متعددة أجتهدت فيها بأن أصنع شيئا صغيرا لمواطني

* لاشك ان لمنتصر موهبة لا يخطئها الذوق السليم ولكن منهجك في الكتابة لم يعتمد على الموهبة فقط ، فقد صقلت بالدراسة والتحصيل ومارست الكتابة

الحرب هي إنزلاق آخر لصفحة الجسد السوداني



عالية ، حدثنا عن ضرورة الاطلاع والغوص في الدراسات المتخصصة للكتابة!؟

- الإطلاع مهم وهو ذخيرة الكاتب، الكون المفضي لئن يلجأ إليه المنتج بغية الإطلاع على الأفكار والرؤى إضافة للعوالم المنسوجة من الخيال، وضرورة الإيمان بأن الخريطة الثقافية للكاتب لا تعتمد على الإطلاع فقط لوجود عوامل أخرى تسهم في شحذ الكاتب، وهي المشاهدات، الراهن، أزمنة التقويل، الفلسفة، الشعر، وغيرها من باقي الإضافات المهمة * حصدت العديد من الجوائز من بينها جائزة الطيب صالح والعديد من الجوائز المحلية وعلى نطاق الوطن العربي ايضا كما ذكرت في السيرة الذاتية، ككاتب وجد مثل هكذا قبول ووصل إلى هذه المرحلة المتقدمة ماهي نصيحتك للكُتاب الذين في أول الطريق!؟

- أنصحهم بعدم الركون للجوائز أو الإنكفاء على المنتج ، بالطبعي عدم الرضا دوما وبلا تسقيف للطموح والاستزادة من العمل بالإطلاع على عوالم النثر وخاصة الشعر، وملاحقة التجارب الكتابية لإطلاع على أساليب السرد وتقنياتها ، وضرورة الإهتمام بالنقد وورش الكتابة ، هذه الأشياء تُحدث إضافات مهمة للمخيلة وتضع الكاتب على أرضية صلبة بما يملك من زخم ولغة خاصة به ؛ وأقصد آلية تعبيره كنفث يشبهه بعدم مجارة الآخرين، لأن الطرق على الفكرة يأتي بصورة مختلفة حتى وإن كانت مجرد فكرة واحدة يعبر عنها أكثر من شخص

* ماهي الأدوات التي يجب علي الكاتب أن يمتلكها ليصبح كاتباً متمرساً!؟

-الخيال مع المثابرة، اللغة، الأسلوب السري، والتجريب المستمر لباقي ضروب الكتابة، لأن الأمر متممٌ قليلا، وألا يلجأ للنمذجة أو الحصر في نسق واحد، كما لا يجب توجيه قدراته، عليه أن يكتب فقط ولا يسمي ، بل يترك ما ينجزه لنظرة الآخرين

* ماهي رؤيتك للمشهد الثقافي الآن

في ظل الظروف الحالية في الوطن!؟ وهل نأمل انه من بين أنقاض الحروب قد يأتي جبل يقود حراك ثقافي مؤثر!؟

هي ظروف مؤلمة لا ريب، لكن الكتابة هي أحد انواع المقاومة للعادي والسائد والراهن أيضا، ومن الطبيعي أن توجد الأجيال المُلهمة التي ستحدث التغيير في البيئة الثقافية لأن الشعب السوداني مبدع تاريخيا وخلق في فعل المقاومة إن كانت ثقافية أم مدنية.

الحرب هي إنزلاق آخر لصفحة الجسد السوداني، وهي الثيمة التي لا تنتهي للإشارة لها بالتعبير فقط، وربما إيجاد لغة خاصة بها أمرا شائكا، ولعل الكثيرين باتت نبرتهم مختلفة لإيفائها حقها من التدوين، إذ لا يمكن ترسيم كل هذا الرهق والبؤس جماليا لنكتفي بالمشهدية، وبما أن المقحم

هؤلاء كانوا ينظرون للوطن كغنيمة

والتي قد وقفت على الكثير من الرماد ، من الطليعي النظر لها كمؤثر وعقبة كؤود لكن هناك جانب آخر سئلنتف إليه على سبيل التجربة لأن الحرب بما خصمته من حيوات وتطور تظل على الدوام منحني يضيف للكثيرين التعلم/قسرا هؤلاء الذين كانوا يوما ينظرون للوطن كغنيمة وأعني الظلاميين ، إن الحرب بما تفرزه بالكثير من البؤس المصاحب للنزوح وغيره يمكن التعافي منها بالكثير من الإبداع وحث الذاكرة السودانية المتعقلة للعمل ، وفي بالنا الكثير من التجارب الملهمة لهذا الشعب ، لأن السلام حتمي وضروري ويجب إنجازها على مستوى المنظومة ككل، وهناك تفرعات أخرى يجب علاجها على ضوء الأزمة وهي ضرورة للاستصحاب كالجهل الذي يجب إزالته على المستوى العام ومستوى الفئات لكي لا نعيد انتاج التجارب المؤلمة والكثيرة.

*دعنا نطرق جانبا آخر غير الكتابة، منتصر عازف علي آلة الاوكورديون والهارمونيكا ورسام أيضا ففنه في الكتابة لم يمنعه من ان يطرق أبوابا أخرى للإبداع حدثنا عن هذه التجربة وعن إرتباطك ببعض الفنانين الشباب!؟

نعم انا شغوف بالموسيقا، وخاصة الاكورديون ، هذا يواكب زما كنت مهتما فيه بالتلحين وأشياء أخرى، وتدرجت على الآلة إبان فترتي الجامعية ، ثم أنشغلت عن هذه الهواية حتى نسيتها، لكن من الجيد بأنني لم أنس الهارمونيكا والرسم، هي براحت أُلجأ إليها إما لتزجية الفراغ أو التعبير عن نفسي بشكل غير كتابي، وقد أتركها لأعود، تعاملت مع الكثير من الشباب الفنانين ولي بعض النصوص الملحنة ، وقد أتحدث عنها، لكن هذا يعود بالأساس لممارسة كتابة الشعر كهواية ، وهو النسق الذي ألهتني عنه كتابة الروايات، لكن في البال ديوانين شعريين، لأدب المساجير (اسرجة المساجير) وآخر شعري لم اسمه بعد.

في الختام، لماذا نكتب!؟

-نكتب لكي نمنح الآخر فكرة عنا، لأجل التعبير عن سماحة هذا الشعب، لنستنطق الأفكار بالتأملات العميقة والعزلة، لطرحت التساؤلات من الذات المفضية لكي تتواصل مع موجودات الحياة بصنع المفاهيم وخلق التأثيرات الملائمة التي تشبه كونا راقيا، ولنحفر عميقا في ذوات صامتة، لنقم الأشياء من الرفات، ولنخلق مواقبت تستحث الأزمان الخائبة ولنشعل الفراغ، لنموضع المشتبهات والمخلفات في جزالة.. نكتب لنحيا ونقاوم ظلام الحياة لنحيا مجددا

- شكرا الأستاذ منتصر منصور سعدنا جدا بهذه الاطلاة ، تطوفا بتجربتك الثرية في كل ضروب الأدب،،

في الحرب لا ذاكرة خيالية له -لأنها تفوق الخيال- سيقرر انها إحدى العثرات الوجودية الماحقة، ولذا حينما نمضي إلى الكتابة عنها كأننا نمضي للنزال، مثل سجل آخر في سفر الذاكرة الثقافية لخوض معارك تنطوي على الكثير من الحذر والإشمزاز ، لقد أنتجت هذه الحرب العديد من الذواكر، ومن الطبيعي أن يملك كل شخص -على الأقل- سرديته الخاصة، فيما يملك المبدعون الذاكرة الإنتقائية



من أعمال الكاتب منتصر منصور





مدير التعليم قبل المدرسي بالخرطوم: ثقل الأمانة في ظروف صعبة

فتح الرحمن : رياض الأطفال تعود للحياة تدريجياً

مدير التعليم قبل المدرسي الجديد بالخرطوم: "ثقل الأمانة في ظروف صعبة"

فتح الرحمن الحاج سليمان لـ"النوبة الإلكترونية": رياض الأطفال تعود للحياة تدريجياً رغم دمار الحرب .. ونحتاج لدعم عاجل لاستيعاب "المؤشر الخطير" للأطفال خارج المنظومة التعليمية



نهدف لإخراج المعلمة والطفل من الآثار النفسية التي سببتها الحرب

والطفل من الضغوط النفسية وما تركته الحرب في النفوس من عوامل نفسية .

* جودة المنهج : هل تتضمن الخطة مراجعة أو تعديل في المناهج والأنشطة لتكون أكثر مرونة وملاءمة لاحتياجات الأطفال المتضررين من الصدمات؟

- بدون شك ، المنهج يحتاج للحذف والإضافة حتى يواكب التطوير التكنولوجي

والمعلومات الحديثة في نمو الأطفال ، يجب أن يكون المنهج صورياً لأن الطفل يعتمد على كسب المهارة ، فقط إعادة صياغة المنهج ، أيضاً يجب أن ندرّب المعلمة على الطرق الحديثة في تدريس الطفل ، بعيداً عن التقليد ، وأسهل طريقة لتعليم الطفل هي التعليم عن طريق حب الأطفال ،

* الشراكات: ما هي خططكم لتعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني ، والمنظمات الدولية (كالوينيسيف)، والقطاع الخاص لدعم عملية التعافي؟

- دعم المنظمات الوطنية والأجنبية ضعيف ، وقد يكون معدوماً أحياناً مقارنة بالزخم الإعلامي لها ، لكن ما تقدمه الوزارة ومدراء التعليم الأساسي بالمحليات أفضل رغم شح الإمكانيات .

* تدريب الكوادر : ما هي خطط الإدارة لتنفيذ برامج تدريب وتأهيل مكثفة للمعلمين حول (التعامل مع صدمات الأطفال ، التعليم في حالات الطوارئ ، وتطبيق المعايير الجديدة)؟

- بالفعل ، تم تنفيذ ورش تدريبية بعنوان 'كيفية التعامل مع الطفل في الضغط النفسي' الذي تركته الحرب وما شاهده من مناظر مخيفة . ثم عقدنا دورات تنشيطية لمعلمات رياض الأطفال .

* القياس والتقييم : ما هي المؤشرات الرئيسية التي ستعتمد عليها الإدارة لتقييم نجاح خطة التعافي وإعادة دمج الأطفال في رياض الأطفال؟

- يتم تقييم الطفل وفقاً للملاحظة المباشرة ، وعلى المعلمة اكتشاف جوانب الضعف والعمل على معالجتها ، والبقاء على الإيجابيات وتطويرها ، ويجب أن تعمل المعلمة أيضاً على اكتشاف الإعاقة منذ وقت مبكر للطفل حتى يكون العمل على علاجها في وقتها .

* رسالة الأمل : ما هي رسالتك إلى أولياء الأمور والأطفال ومعلمي التعليم قبل المدرسي في ولاية الخرطوم حول مستقبل هذا القطاع وأهميته في بناء جيل ما بعد الحرب؟

- لا بد من الاهتمام بالثقافة الوردية ، ويجب أن نحب أطفالنا بعيداً عن الخجل ، ورغم الظروف الاقتصادية ، نجد أن الأب يقتسم من لقمة العيش حتى يوفر لأولاده التعليم ، نناشد أصحاب الرياض عدم طرد الأطفال بحجة المال ، فالطفل ليس له ذنب في ذلك ، والأب يعاني من ظروف الحرب والظروف الاقتصادية وعدم وجود فرص عمل لمقابلة هذه المصروفات من تعليم وعلاج وتوفير لقمة العيش ، بناء جيل يحتاج لتضحيات من الأب والأم والمعلم وقيادات البلد ، بتوفير تعليم في بيئة آمنة توفر فيها كل متطلبات التعليم من وسائل حديثة ومعلم مدرب ومؤهل ، برسوم رمزية إن لم تكن مجانية .

تساعد على البرمجة ، ولا يوجد معلم مؤهل لذلك . ناهيك عن أن تعليم الطفل في هذه المرحلة يعتمد على اكتساب المهارة والمحاكاة والتقليد ، وعن طريق الوسائل ، إنها مرحلة إعداد الطفل للقراءة والكتابة .

* خطة التعافي الشاملة : ما هي الرؤية الاستراتيجية وخطة العمل التي أعدتها الإدارة لإعادة تشغيل قطاع التعليم قبل المدرسي في الخرطوم بشكل كامل بعد انتهاء الحرب؟

- الحمد لله رب العالمين ، لقد عملنا ورشة بعنوان 'فن إدارة رياض الأطفال في ظل الكوارث والأزمات' لجميع محليات ولاية الخرطوم ، بهدف إخراج المعلمة

التعليم عن بعد لانهلك الإمكانات الكافية له



يسر صحيفة النوبة الإلكترونية أن تلتقي اليوم ، عبر زاوية همسات برع ، بالمدير الجديد للتعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم ، الأستاذ فتح الرحمن الحاج سليمان .

لقد قلنا له بصدق : إن هذا التكليف هو ثقل الأمانة في ظروف عصيبة ، لمنصب لا يحتاج لتهنئة بقدر ما يحتاج لدعاء يعين على التوفيق وتسيير الأمور واختيار البطانة الحسنة ذات الرفقة الآمنة على العمل والوطن . نجاحاتك السابقة هي التي أدت إلى اختيارك لهذا التكليف الجديد مديراً للتعليم قبل المدرسي بولاية الخرطوم .

* بدايةً ، المؤسسات: ما هو التقييم الحالي لحالة مؤسسات التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) في الولاية من حيث الدمار ، الإغلاق ، والتحول لمراكز إيواء؟

- تأثرت رياض الأطفال بولاية الخرطوم كثيراً بهذه الحرب ؛ من دمار للمباني ونهب للألعاب والوسائل التعليمية ، بل وحتى كراسي الأطفال نالت حظها من هذا النهب المنهج . لكن الحياة بدأت تعود تدريجياً ، خاصة في محليات الخرطوم وجبل أولياء وأم درمان ، بفضل مجهود مقدّر من مديرات الرياض الحكومية ، لقد بدأ الإعمار في هذه الرياض ، ونحن نركز على دعم المنظمات الوطنية والأجنبية حتى تزي هذه الرياض النور وتؤدي رسالتها المنوطة بها .

* وصول الأطفال : ما هي تقديرات الإدارة لعدد الأطفال في سن ما قبل المدرسة (4 - 5 سنوات) الذين أصبحوا خارج المنظومة التعليمية بسبب النزوح والوضع الأمني؟

- هذا مؤشر خطير جداً إن لم تكن هنالك معالجات سريعة لاحتواء هؤلاء الأطفال ، نركز على المسؤولين عن هذا الأمر لتوفير الوسائل المتاحة لإنجاز هذا العمل ، إن تضافر الجهود الرسمية والشعبية هو المخرج الحقيقي من هذا المحك الذي سيؤثر تأثيراً مباشراً على المجتمع إن لم يجد الاهتمام والرعاية الكافية .

* المعلمون : كيف تتعامل الإدارة مع ملف معلمي التعليم قبل المدرسي (النازحين ، والذين لم يتلقوا رواتب) ، وما هي آليات دعمهم الحالية؟

النزوح اضطرار بسبب الحرب ، لذا يجب الاعتراف بمباشرة العمل في أي موقع آمن . وصرف الرواتب هو ما يجعل المعلم مستقراً في وطنه دون اللجوء إلى الهجرة والسفر خارج البلاد . المعلم السوداني مرغوب في جميع الدول العربية لمهارته المميّزة في التدريس ، وسوف نفقد معلمين كثر وسنبداً من الصفر إذا تم الاستغناء عنهم بحجة التعيين الجديد . الفارق بين الجديد والذي توجه نحو دول الجوار هو الخبرة والتدريب .

* البدائل التعليمية: ما هي المبادرات أو البدائل المؤقتة (مثل التعليم عن بعد ، المدارس المنزلية ، أو التعليم في مراكز الإيواء) التي تم تبنيها أو دعمها لضمان استمرارية تعلم الأطفال؟

- التعليم عن بعد ليس لدينا إمكانيات له ، لسبب عدم استقرار التيار الكهربائي وعدم وجود شبكات تساعد

فليك واهي

د. إبراهيم بخيت



قانون العمل.. إجازات المرأة العاملة في القانون السوداني



الولادة أو حصل مرض مثبت بي تقرير طبي، بتتحمس ليها كإجازة مرضية..

4- أهم نقطة ما في زول صاحب عمل عندو الحق يفصل المرأة وهي حامل أو في فترة الوضع ، وده نص واضح وصريح في القانون ، وما محتاج تفسير عشان مانكثر الكلام ساي..

ثانياً:إجازة العدة المرأة العاملة المتوفى عنها زوجها تستحق إجازة كاملة الأجر:

1- إذا ما كانت حامل؟ مدتها 4 أشهر و10 أيام

2- إذا كانت حامل؟ الإجازة بتنتهي بوضع الحمل

وبعد الوضع مباشرة، عندها إجازة وضوح 8 أسابيع، ودي من الحقوق الأصيلة لما بجوز لصاحب العمل المساس بها..

ثالثاً:الإجازة_المرضية العامل (ذكر وأنثى) بعد ما يكمل (3) شهور خدمة مستمرة، لو مرض مرض مثبت طبياً وما كان بي سبب إهمال منه،يستحق أجر عن غيابه كالاتي:

. (3) أشهر بأجر كامل

. (3) أشهر بنصف أجر

على عجاله نأخذ دوحه في قانون العمل السوداني وتحديدأ سوف نسلط الضوء على الإجازات في قانون العمل السوداني تحديداً الإجازات المقررة والخاصة بالمرأة العاملة والرجل العامل بالتركيز على المرأة..

في قانون العمل السوداني لسنة 1997م أولاً: إجازة الولادة

القانون قال المرأة العاملة تستحق إجازة وضع بأجر كامل، بشرط تكون أمضت ستة شهور في الخدمة وبتتحمس كالاتي:

1- المدة الأساسية . (4) أسابيع قبل الوضع

. (4) أسابيع بعد الوضع لكن كل ده بشهادة من طبيب تحدد تاريخ الولادة المتوقع والفعلي

2- المدة الإختيارية . أسبوعين قبل الوضع

. (6) أسابيع بعد الوضع ودي هي المدة المفروضة لكن حسب رغبتها ووضعها الصحي..

3- أما كمان لو حصلت ليها مضاعفات بعد المدة؟

يعني مثلاً لو تأخرت في التعافي بسبب

القوانين دي ما معموله ساي ... معموله عشان تضمن حقوق العاملين وتخلق بيئة عمل محترمة ناهيك عن إنها بتراعي ظروف المرأة وطبيعتها ومسؤولياتها فلو لقينا موظفة غايبة، مانعترض عليها ساي، مرات بتكون في وضع صحي أو إنساني القانون نفسه وأقف معاها. ووجب أن ننبه أن قانون العمل السوداني هو بمثل الحد الأدنى الذي لا يمكن لأحد أن يتجاوزه لكن هنالك في الخدمة المدنية وبعض الشركات الخاصة بها شروط خدمة وإجازات أخرى أفضل.. بالتالي قانون العمل هو الجدار الصلب لحماية العامل الضعيف . وخليك واعي

. (3) أشهر برع أجر لكن العامل ما بيدخل في إجازة مرضية بأجر مخفض إلا بعد ما يستنفذ الإجازة الإعتيادية..

ولو المرض طول زيادة عن المدة المحددة ، يكون في إجازة بدون راتب لحدي ما يعرضه على القمسيون الطبي

رابعاً:إجازة الحج أي عامل أكمل (3) سنوات متصلة في الخدمة، بيستحق إجازة حج

. (15) يوم إجازة بأجر كامل لكن بتكون مرة واحدة طوال خدمته وبشرط يقدم الإثبات على اداء فريضة الحج

ختاماً

روشتة تربية

بجى أحمد فضل الله

(التفكك الأسري)

وأثره على النشء



ولأننا لا نزال في حالة تناول لما هو مرتبط بالتعليم من أمور التربية فسوف نتطرق في مقالنا هذا لإثارة ظاهرة (التفكك الأسري) فهو من أكثر المؤثرات سلباً على تحصيل النشء بعدة طرق منها:

1/ قلة الإهتمام بالتعليم: عندما يكون الأهل منفصلين أو مشغولين ففي الغالب يقللون من أهتمامهم بمتابعة تحصيل أبنائهم مما يؤدي إلى قلة الدعم والتشجيع.

2/ ضعف الدعم النفسي: الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية متفككة يشعرون بالقلق والتوتر ، مما يؤثر على نفسياتهم وبالتالي على مقدرتهم على التركيز والتعلم .

3/ اضطرابات نفسية التفكك الأسري يؤدي إلى اضطرابات نفسية مثل الإكتئاب والقلق مما يؤثر على التحصيل الدراسي .

4/ صعوبة في التركيز: الأطفال الذين يعيشون في بيئة اسرية



متفككة يكونون أكثر عرضة للتشتت والإشغال بأمر أخرى غير الدراسة .

5/ إنخفاض الثقة بالنفس: التفكك الأسري من الممكن أن يؤدي إلى شعور الأطفال بعدم الأمان والإستقرار مما يفقدنهم الثقة بأنفسهم وقدرتهم على النجاح .

6/ زيادة احتمالية الانحراف : الأطفال الذين يعيشون في بيئة أسرية متفككة يكونون أكثر عرضة للانحراف والإنضمام إلى مجموعات غير سوية ورفقاء سوء .

هذه بعض الآثار التي يمكن أن تنتج من التفكك الأسري وتؤثر على تحصيل النشء

والتي بدورها تؤدي إلى مخرج سيء له أبعاده في شرح المجتمعات .

وفي هذه الروشتة بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لتصحيح الأخطاء وتقليل آثار التفكك الأسري على النشء :

* تعزيز التواصل بين الأهل والأبناء.

* توفير بيئة أسرية مستقرة ودعم نفسي.

* متابعة تحصيل الأبناء وتشجيعهم .

* تعزيز الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية

* توفير فرص للتعلم والتنمية الشخصية

الجولوكوما (المياه الزرقاء)



1) القطرات لتقليل ضغط العين – وهي العلاج الأساسي.

2) الليزر يساعد على تحسين تصريف السوائل.

3) العمليات الجراحية تُستخدم في الحالات المتقدمة أو المقاومة للعلاج.

وكلما كان التشخيص مبكراً، تحسنت النتائج.

◆ ماذا يحدث إذا لم تُعالج؟ عدم علاج الجولوكوما يؤدي إلى: ضيق متزايد في مجال النظر

رؤية نفاقية.. فقدان دائم للبصر والضرر الذي يحصل للعصب غير قابل للعكس.

◆ نصائح مهمة للوقاية إجراء فحص دوري للعين بعد عمر 40 سنة

إخبار طبيب العيون إذا كان هناك تاريخ عائلي

تجنب استخدام الكورتيزون دون إشراف متخصص

متابعة مرضى السكري بانتظام عدم إهمال أي تغير في النظر..

◆ خلاصة الجولوكوما مرض خطير لكنه قابل للسيطرة إذا اكتُشف مبكراً.

الفحص السنوي للعين قد يكون حرقياً الفارق بين الحفاظ على البصر أو فقده.

إحمرار، غشيان وقيء ضعف مفاجئ في النظر وهنا تحتاج الحالة إلى إسعاف فوري.

◆ تشخيص الجولوكوما يتم عبر فحوصات بسيطة لكنها ضرورية، مثل:

قياس ضغط العين فحص العصب البصري تصوير العصب (OCT)

فحص مجال النظر (Visual Field) وينصح الأطباء كل شخص فوق الأربعين بفحص سنوي حتى لو كان نظره ممتازاً

◆ العلاج الجولوكوما لا تُشفى تماماً، لكن يمكن التحكم فيها ومنع فقدان البصر.

2) الجولوكوما مغلقة الزاوية أخطر، وتأتي بنوبة حادة مع ألم شديد واحمرار وغشيان وصداع

3) الجولوكوما الخلقية تظهر عند الأطفال بسبب مشاكل خلقية في تصريف سوائل العين.

◆ أعراض الجولوكوما... أو غيابها! المشكلة الأساسية أن معظم المرضى لا يشعرون بأي شيء إلا في مراحل متأخرة.

ومع تقدم المرض تظهر: ضعف في الرؤية الجانبية صعوبة في الرؤية الليلية رؤية هالات حول الأضواء

صداع خفيف (أحياناً) أما نوبة الجولوكوما الحادة فتسبب: ألم شديد في العين

عيادة

د/ هبة جعفر سليمان

إختصاصي طب العيون



تُعد الجولوكوما واحدة من أخطر أمراض العين على الإطلاق، ويُطلق عليها الأطباء اسم "السارق الصامت للبصر" لأنها تتطور تدريجيًا من غير أي ألم أو أعراض واضحة، مما يجعل الكثيرين يكتشفونها في مراحل متقدمة قد يصعب فيها إنقاذ البصر..

◆ ما هي الجولوكوما؟ الجولوكوما هي إرتفاع في ضغط العين الداخلي يؤدي مع الزمن إلى تلف العصب البصري المسؤول عن إرسال الصورة للمخ.

وإذا لم تُعالج، يمكن أن تسبب فقداناً تدريجيًا في مجال النظر وقد تنتهي بالعمى.

◆ من الأكثر عرضة للإصابة؟ الجولوكوما قد تصيب أي شخص، لكن ترتفع خطورتها عند:

من تجاوزوا سن الأربعين مرضى السكري

من لديهم تاريخ عائلي للمرض إرتفاع ضغط العين بدون أعراض

من يستخدمون قطرات أو كريمات كورتيزون لفترات طويلة

قصر النظر الشديد (high myopia)

◆ أنواع الجولوكوما 1) الجولوكوما مفتوحة الزاوية الأكثر شيوعًا. تحدث ببطء، وبدون أعراض.

إختصاص الجنائية الدولية والقضاء الجنائي الوطني بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب في النزاع المسلح بين الجيش و مليشيا الدعم السريع (٢)

ميزان العدالة

د. ناجي احمد الصديق



نحن نظن أن هنالك أرضية صلبة لتأسيس إتهام بصورة جدية لقوات الدعم السريع أمام المحكمة الجنائية الدولية وأنه على الجهات الداعمة لهذا الإتجاه توفير أدلة كافية أمام المحكمة لكي يقوم المدعي العام بفتح دعاوى جنائية ثم إحالتها إلى المحكمة لتتظن فيها عبر دوائرها المختلفة ، وتبقى فقط العقدة الرئيسية وهي إمكانية تسليم الحكومة السودانية للمتهمين السودانين إلى المحكمة في ظل وجود عقبات إجرائية نص عليه قانون الاجراءات الجنائية السوداني من عدم إمكانية تسليم اي متهم بالجرائم ضد الانسانية او جرائم الحرب إلى جهة خارج السودان بغرض التحقيق او المحاكمة

هذا فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة في إقليم دارفور ولكن ماذا بشأن الجرائم والانتهاكات التي تم ارتكابها في ولاية الخرطوم المسرح الرئيسي لذلك النزاع؟؟ بالرجوع إلى موقف السودان من إنضمامه للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية نجد انه قد وافق على ذلك الإنضمام من جانب مجلس الوزراء الإنتقالي ومن مجلس السيادة ولكن اجراءات ذلك الإنضمام لم تكتمل نسبة لعدم الحصول على موافقة الهيئة التشريعية انذاك واصدارها كقانون ملزم وعليه فان المحكمة وإستنادا على البند الأول من المادة 13 والتي تعطي المحكمة صلاحية فتح تحقيق في حال كانت الدولة طرف في النظام الأساسي لا تستطيع فتح تحقيق في الجرائم التي تم ارتكابها في ولاية الخرطوم او اي ولاية اخرى خلاف دارفور ، كما أن المحكمة لا تستطيع بسط سلطتها على الجرائم الواقعة خارج إقليم دارفور بموجب القرار 1593 الصادر من مجلس الامن الدولي بما فيها ولاية الخرطوم حيث ان ذلك القرار متعلق بحدود اقليم دارفور فقط وعليه فإن الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني التي وقعت داخل ولاية الخرطوم تكون خارج سلطة المحكمة الجنائية الدولية إلى حين صدور الموافقة النهائية من الهيئة التشريعية في السودان بعد إنشائها او تمديد مجلس الأمن للنطاق المكاني للقرار 1593 ليشمل ولاية الخرطوم او اي ولايات اخرى ومع ذلك وفقا لنصوص القانون الجنائي السوداني فإنه يمكن فتح دعاوى جنائية فيما يتعلق بجرائم ضد الإنسانية او جرائم حرب ومحاكمتها أمام القضاء السوداني

ينص الباب الثامن عشر من القانون الجنائي السوداني على الجرائم ضد الانسانية وجرائم الإبادة الجماعية والجرائم الخاصة بالحرب وهذه نفس الجرائم المنصوص عليها في المادة الخامسة من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وقد قام المشرع السوداني بإضافة هذه الجرائم عندما شعر بان المجتمع الدولي مهتم بها حيث اراد ان يقطع الطريق امام تدخل المحكمة الجنائية الدولية للتدخل بمحاكمة الاشخاص السودانيين الذين يقومون بارتكابها وذلك أن تلك المحاكمة تعمل وفق مبدأ القضاء التكميلي وليس الاصيل اي انها تدخل فقط في حالة عدم وجود قدرة او رغبة للدولة المعنية بارتكاب افرادها لتلك الجرائم بمحاكمتهم وبالتالي فان الدولة التي تجزم تلك الأفعال من الأساس فانها لا تحظى بما قرره مبدأ التكميل لعمل المحكمة وفي هذه الحالة تتدخل المحكمة مباشرة بعد توفر شرط الإختصاص والمقبولية .



اللجنة التي كونها مجلس السيادة برئاسة النائب العام للتحقيق في جرائم الدعم السريع لها إختصاصات عدة

ونهب أموال المدنيين وممتلكاتهم من سيارات ومجوهرات وغيرها هذا فضلا عن إحتلالها منازل المواطنين وطردهم منها نحن نعتقد أن اللجنة التي كونها مجلس السيادة برئاسة النائب العام للتحقيق في جرائم الدعم السريع لها إختصاصات عدة منها ما يتعلق بالجرائم التي تنتهك القانون الدولي الإنساني في دارفور ومنها ما يتعلق بالجرائم التي تنتهك القانون الوطني من سرقة ونهب وقتل في دارفور وهذه الإختصاصات يجب أن تكون واضحة المعالم في مرسوم تكوين اللجنة حيث أنه يجب على اللجنة أن تقوم بتنسيق العمل بين القضاء الوطني والمحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي تم ارتكابها في دارفور حيث أن هنالك عدد من المنظمات الحقوقية السودانية قد قامت بتقديم طلب إلى المحكمة الجنائية الدولية بشأن التحقيق في نفس تلك الجرائم وبالرغم من إختصاص المحكمة الجنائية الدولية إختصاص تكميلي للقضاء الوطني إلا أن التحقيق المفتوح منذ صدور القرار 1593 بإحالة الوضع في دارفور المحكمة الجنائية الدولية يعطى الأولوية لها في مواصلة عملها في كل الجرائم المرتكبة في الإقليم بما فيها الجرائم التي تم ارتكابها في الحرب الأخيرة بين الجيش والدعم السريع ، أما فيما يتعلق بالجرائم الأخرى المرتكبة في إقليم دارفور وكل الجرائم المرتكبة في ولاية الخرطوم فان إختصاص اللجنة يكون بالتحقيق فيها وجمع الأدلة وتقديم المتهمين إلى القضاء السوداني لمحاكمتهم

ردنا القول بان كل الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الدعم السريع داخل ولاية الخرطوم وفي ولايات دارفور تقع تحت طائلة القانون ويمكن ان يتم فتح دعوى جنائية ومحاكمة المتهمين بارتكابها سواء أمام المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة في دارفور او أمام القضاء الجنائي الوطني فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة في ولاية الخرطوم بالرجوع إلى الافعال التي يمكن أن تشكل جرائم محتملة ضد الإنسانية او جرائم حرب والتي قامت بارتكابها قوات الدعم السريع نجد أنه وفي إقليم دارفور قد تم توثيق ارتكاب جرائم قتل للمدنيين داخل منازلهم كما تم توثيق - بحسب الأمم المتحدة مجموعة من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي على أساس الهوية او الجنس ومن بينها قتل مجموعة من قبيلة المساليت ودفنهم في مقابر جماعية تم اكتشافها بواسطة الأمم المتحدة ومن بين تلك الجرائم قتل والي ولاية غرب دارفور الجنرال خميس عبدالله بعد إختطافه بواسطة قوات الدعم السريع كما تم توثيق جرائم إختطاف وإتجار بنساء وفتيات داخل منازل تابعة للدعم السريع وقيام تلك القوات ببيعهن وفق بعض المصادر أما في ولاية الخرطوم فقد قامت قوات الدعم السريع بإحتلال المرافق الخدمية للمواطنين وتحويلها إلى ثكنات عسكرية مما يعتبر تعديا على الأعيان المدنية المحمية بموجب إتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الإضافي الأول الملحق بها كما قامت قوات الدعم السريع بإعتقال وقتل عدد من المدنيين

**السودان يقدم تقريراً
للأمم المتحدة يرصد
انتهاكات الدعم السريع**

قتل	28613
إصابة	43575
إخفاء قسري	14506
اعتصاب	1392
تجنيد الأطفال	9000
مقابر جماعية	965

التقرير رصد الانتهاكات
منذ 15 أبريل 2023

سرب البوم

الكودابي



على قَدْر الغفلة تأتي الصفة



في حياة الإنسان محطات شتى، بعضها يمر كنسمة هادئة، وبعضها يعصف به كعاصفة لا تدر خلفها إلا بقايا قلب مجروح وذكرة مثنقلة. ومن أعنف تلك المحطات، الصفعات التي لا تأتي من فراغ، بل تُولد دومًا من رحم الغفلة.

الغفلة ليست دائمًا جهلاً، لكنها في أحيان كثيرة إختيارًا ناعمًا للجاهل.

هي تلك الراحة المؤقتة التي تمنحك طمأنينة زائفة، بينما الحقيقة تتفك خلف الباب، تنتظر لحظة السهو لتقتحم عليك عالمك.

الغفلة عن النوايا، عن تكرار الأخطاء، عن تغيير الوجوه والقلوب...

هي خدر لذيق، لكنه لا يلبث أن يتبدد حين ترتفع كَفّ الواقع صافعًا وجهك، لا لتؤذيك، بل لتوظفك.

والصفعة... لا تأتي خفيفة.

تأتي بحجم ما تجاهلته، بما غفلت عنه، بما سلمت به قلبك ووهبت له وقتك ووطنك الحسن.

فإن كنت غفلت عن كرامتك، جاءت الصفعة مهيبة.

وإن غفلت عن حدود الحب، جاءت الصفعة خيانة.

وإن غفلت عن دربك، جاءت الصفعة تبهًا وحيرة.

وفي المقابل، *البقطة ثمنها باهظ*...

أن تكون يقظًا، يعني أن تراقب النوايا، وأن تفهم الإشارات الخفية، وأن لا تتخدد باللطف ولا تنهز بالبريق.

أن تكون يقظًا يعني أن تعيش على حافة التعب، ولكن بثمن عادل: ألا تُخدد، وألا تُخذل بسهولة.

البقطة لا تعني القسوة، لكنها تحميك من الندم.

والغفلة ليست دائمًا خطيئة، لكنها في زمن الخداع، مكلفة.

فلنكن صرحاء مع ذواتنا،

ولنعلم أن كل صفقة، مهما أوجعت، هي في جوهرها درس.

وكل بقطة، مهما أتعبتك، هي في حقيقتها درع.

والنصح الحقيقي يبدأ حين نفهم: أن لا أحد مسؤول عن عافيتنا النفسية سوانا، وأن السلام الداخلي لا يُشتري من الخارج، بل يُبنى بالوعي، بالحدز، وبقليل من الحكمة، وكثير من التوازن.

*فاحذر أن تغفو طويلًا، فالصفعة لا تُهمل.

وحيث تأتي... تذكرك بأنك تأخرت عن نفسك كثيرًا....

أن تكون يقظًا لا يعني أن تشكك في كل من

حولك، بل أن لا تُسلم قلبك قبل أن تُبصر.

أن لا تضع ظنك الحسن حيث لا يستحق، وأن لا تمنح الولاء بلا استحقاق.

نحن لا نحمل الندم على ما رأينا بوضوح وقررنا، ولكننا نحمله على ما تجاهلناه بعناد، وعلى ما كنا نعرفه خفيةً، وتواطأنا مع قلوبنا على كتمانها.

فلنتعلم أن الحدز ليس ضعفًا، والبقطة ليست سوء ظن، بل هي حبٌ للذات وإحترام لسلامها.

وحيث نفهم أن الصفعة ليست نهاية العالم، بل درس من دروسه، سنكون أقل إنكسارًا، وأكثر نُضجًا.

في النهاية،

الغفلة تُربّي الألم، والوعي يُنقذ من التكرار.

فلنتبه قبل أن تُوقظنا الصفعات، .

طنينة الورق

علاء الدين محمد الحسن



الموت...

الواعظ الذي لا يُجاهل

إنّ للموت هيبةً لا تشبه شيئاً في الدنيا؛ فهو لا يطرق باباً ليستأذن، ولا ينتظر أن ننتهيلاً لاستقباله، يأتي فيسكن المكان، ويُسدل على القلوب ستاراً كثيفاً من الصمت، صمّت يوقظ في أعماقنا ما أطفأته زحمة الأيام.

الموت، في جوهره، ليس خصماً للحياة، بل شريكها الذي يذكّرنا بمعناها.

فهو الواعظ الوحيد الذي لا يُجمل الحقائق ولا يجمال في نصحه؛ يكشف هشاشتنا، ويبعيد ترتيب أولوياتنا حين نضلّ الطريق. عند حضوره تدرك الروح أنّ العمر أقصر من أن يُهدّر في الخصومات، وأن القلب أوسع من أن يُثقل بالأحقاد.

هو درش في التواضع؛ يذكّر الإنسان بأنّ المجد الحقيقي لا يُكتب في دفتر الدنيا، بل في قلوب الناس وأعمال البر التي تبقى بعد الرحيل. فما من نعمة أعظم من أن يغادر المرء الدنيا وقد ترك أثراً طيباً، أو أعان محتاجاً، أو طيب خاطراً منكسراً.

والموت، وإن كان مرّاً في لحظة وقوعه، إلا أنه أصدق مرايا الوعي؛ يعيد الإنسان إلى فطرته الأولى:

فطرة الصفاء، واللين، والسعي إلى ما ينفع. ومن تأمل الرحيل، أدرك أنّ كل ما نختلف حوله يدوب، وكل ما نتشبت به يتلاشى، ولا يبقى إلا ما قدمناه من خير.

لذا كان الموت خيراً واعظاً لنا؛ لا يرفع صوته، ولا يلقي خطاباً، لكنه يزرع في القلب بقطة تدفعه إلى حياة أسمى، وإلى سعي أبل، وإلى عملٍ لا يطويه النسيان.

كسرة:

اللهم أرحم كل منا رحل عنا في الأيام السابقة

وطني



الشاعر الاستاذ:

حسن إبراهيم حسن

وقال العاذلون أشوق فقرا

فقلت بأرض عز لا أبالي

وما للصبر بعدك من وجود

ولا للعز بعدك من منال

أرحب أن أعود عرين قوم

هم الأحاب في شيم الرجال

يقيم الموسرون بأرض أم

ويرمي الفقر فينا بالرحال

ذكرتك في جيم النأي حتى

أيا وطني شقيت من الليالي

فكيف يبيع حبك ذو جنون

وكيف يمس قدرك ذو خبال

أبا المهدي واسمك من قديم

تدين له المكارم والعوالي

غذوت الأزهرى لبان خير

فكان كما أردت أبا نضال

لعلى أستميحك بعض وقت

أوفي المدح أسدك في القتال

وثبنا إذ نراعت شمس عز

وإن السيف بينر للضلال

نذرنا للنفوس فليس فينا

أخو جبن تباطأ في خدال

نذود عن البلاد فليس نرضى

بغير الجد والصدق المثالي

على الدرب الطويل سما صحاب

لهم عزم عظيم لا يبالي

أعادوا للكرامة في ربوع

أبت إلا مصاهرة المعالي

على أحبابه بين الظلال

نمد يد الرجاء فتحتويها

بعطر العود والخمر الحلال

وما ساومت في حبي لعمري

ولا قصرت يداك عن الكمال

ويا وطني أحبك رغم أني

أعيش الفقر أرفض للسؤال

ولم أملك لشبر فيك حتى

أوزته بموتي للعيال

ولكني حفظت لماء وجهي

فما أهدرته خوف ابتذال

أحبك إن غدوت لنا جحيما

وسرت على ترابك دون مال

ففيك وجدت أمي والأمني

وفيك ولدت أحرار اللآلي

وفيك دفنت حين دفنت قلبي

أبا برا تقياً ذا جلال

وفيك حسوت ماء النيل حسبي

بماء النيل من نبع زلال

فلم تبعد حروفك عن مقالي

يُعذب في غرامك كل صب

يقبل فيك رابية التلال

أسافر كي أعود ببعض مال

وإن أودعت قلبي للرمال

يعز علي أنك لا تراني

ولا أحظى بقربك والوصال

أهون على بلادي أن مثلي

تحط به المرامي في جبال

وقد غنيت نيلك كل يوم

وما أكديت في وصف الجمال

إذا ذكرت ربوعك نفس حر

يفيض الدمع كالمنز الهطال

وأثم في ذراك خصيب أرض

غذت روعي بسمحات الخصال

أينزح عن سمانك ذو غرام

برى جسدا نحيلاً ذا هزال

إذا ما لاح برق صوب نجد

تعاودني ليالي الخوالي

أيا وطني لقيت في خيالي

عظيما عاش في صدر الرجال

ويا وطني غرامك ظل ديني

وإيماني وسرى وانتقالي

ويا وطني حضنتك رغم بعد

بشوق طالما يحيا حيالي

فلا الأوزان تسعفني بشعر

ولا الأحلام تجلو للمحال

كأنني حينما ألقاك فيها

لقيت السحر في حلل الجمال

فديتك من حبيب عاد يحنو

دور الكبار في فهم إختلافات العصر:

النصح والإرشاد بدلاً من المقارنة



البشير الفكي الهصطفى

تعيش الأجيال الجديدة في عالم متغير بشكل سريع، حيث تتسارع التكنولوجيا وتتوسع الآفاق الثقافية والاجتماعية بشكل يفوق ما شهدته الأجيال السابقة.

يشكل هذا التحول تحدياً كبيراً للكبار الذين قد يشعرون أحياناً بصعوبة في فهم توجهات وسلوكيات الشباب. لذا، فإن إدراك الكبار لخصوصيات عصر الشباب الحالي يصبح ضروريا لتوجيههم بشكل إيجابي، بعيداً عن فخ المقارنات التي قد تخلق فجوات من سوء الفهم والخلافات.

أولاً، يجب على الكبار أن يدركوا أن كل جيل له خصوصياته وبيئته التي تؤثر على رؤيته للعالم، الأجيال الماضية نشأت في بيئات سياسية وإقتصادية وإجتماعية مختلفة تماماً عن بيئة الشباب اليوم، فقد كانت المكونات الأساسية للحياة اليومية متباينة، مما أثر على القيم والأهداف،

فيما كانت التحديات التي تواجه الأجيال السابقة تتعلق بالأساس بمسائل البقاء والموارد، فإن القضايا التي تواجه الشباب اليوم تشمل التكنولوجيا والهوية والتواصل الإجتماعي وحقوق الإنسان، بناءً على ذلك، يجب على الكبار أن يتحلوا بالقدرة على الإنصات وفهم هذه التغيرات بدلاً من الاكتفاء بمقارنة الماضي بالحاضر.

ثانياً، يتعين على الكبار ممارسة دور النصح والإرشاد، حيث يعتبرون مرشداً وليس قتيماً، يحتاج الشباب إلى وجود أشخاص يوجهونهم للخيارات الصحيحة، لكن ذلك يتطلب من الكبار أن يتجنبوا أساليب التوجيه القائمة على النقد أو السخرية، بدلاً من ذلك، يمكن أن يكون دورهم ذا فائدة

كبيرة إذا اتسم بالصبر والتفهم والإستعداد لتقديم العون، فالتوجيه المثمر يأتي من خلال الحوار المفتوح والإستماع لوجهات نظر الشباب، مما يساهم في خلق جسر للتواصل بين الأجيال.

علاوة على ذلك، يجب على الكبار أن يدركوا أن خبراتهم السابقة قيمة، لكنها ليست دائماً متعلقة بالواقع الذي يعيش فيه الشباب اليوم، فعلى سبيل المثال، قد يكون التحدي في التوظيف اليوم مختلفاً عن عقود سابقة، حيث أن سوق العمل يتطلب مهارات جديدة تتعلق بالتكنولوجيا والتواصل الرقمي، لذلك فإن تقديم المشورة المبنية على الفهم العميق لإحتياجات الزمن الحالي يمكن أن يكون له تأثير أكبر من الإستناد فقط إلى التجارب القديمة.

أخيراً، من المهم أن يتعلم الكبار كيفية قبول الفروق بين الأجيال كجزء من العملية الطبيعية للتطور. يجب أن يشجعوا الشباب على التعبير عن أنفسهم وتجربة أفكار جديدة بدلاً من فرض المعايير التقليدية، إن قبول هذه الفروق يمكن أن يساعد في بناء مجتمع أكثر إنسجاماً ويخلق جسراً للتفاهم بين الأجيال.

في الختام، يمكننا القول أن دور الكبار يجب أن يتحول من الرقابة إلى النصح والإرشاد المستنير.

الوفاء لأهل العطاء



رابطة أبناء السروراب والشيخ الطيب بدولة قطر تُنظم

حفل وداع مهيب لسعادة العقيد شرطة عمر عبد السلام الشريف مدير الجوازات بالسفارة



الشمالي العريض، ونخص بالشكر والثناء أهل السروراب الكبرى والشيخ الطيب على احتفانهم الأصيل ووفائهم المشهود بانهم، وعلى رأسهم رئيس الجالية السورابية بدولة قطر الدكتور/ محمد مقبول بدري علي جهوده المقدرة في توحيد الكلمة وخدمة أهل الريف الشمالي.



د. يحيى عبدالله المك

الحمد لله الذي يرفع قدر من أحسن العمل، ويجزّل العطاء لمن خدم أهله ووطنه بإخلاص. يسر قروب السروراب الكبرى أن يتقدم بأسمى آيات التهنية والتقدير لابن السروراب البار السيد العقيد شرطة/ عمر الشريف عبدالسلام بمناسبة إكماله فترة عمله المشرفة كمدير للجوازات بالسفارة السودانية بدولة قطر، وهي فترة حفلت بالعطاء والانضباط وحسن الإدارة وخدمة أبناء الجالية السودانية بكل تقان واقتدار. لقد كان العقيد عمر الشريف - ولا يزال - كالغيث النافع؛ أينما حل نفع وأفاد، فجزاه الله خير الجزاء ونسأل الله له التوفيق والسداد في مسيرته القادمة. كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أهلنا الكرام من الريف



سبر ومناقب

مركزنا سنالنج للدعوة

مولانا الفقيه الشيخ ادريس

وها نحن في حلقتنا الثانية من تناولنا لمناقب أعلامنا وشيوخنا نجد انفسنا نقف عند العلم الفذ مولانا الشيخ ادريس والذي لولا المشئية وبعض الترتيبات التي راعيناها لابندرنا به حلقاتنا هذه وذلك لما قام به من أدوار سنقف عليها من خلال سردنا والله نساله التوفيق وسداد الخطى



م. محمد الفاتح عبد الوهاب

هناك من الناس من إذا رايته ذكرك بالله .. وذلك على الآخرة، وهي طائفة قليل في الناس عددها .. جليل بين الربانيين خطرهما .. وما رأينا بين المتأخرين من تحققت فيه هذه الصفة كالفقيه الشيخ إدريس بن الفقيه الصادق بن الفقيه مصطفى النوراني بن الفقيه الأمين ود أم حقين .. رجلٌ ولد بين العلماء .. وتربى بين الفقهاء في مؤسسة كُتِبَ لها أن تكون مرجعاً لطلاب العلم وصدرًا لحملته .. وتلك ذرية بعضها من بعض .. عاش حياة الاستقامة التي هي خيرٌ من ألف كرامة .. فإذا شهدته، شهدت القرآن يُتلى والحديث يُفسر والفقه يُنشر والأدب يُرعى والخلق الحسن يُبسط وما ثم بعد ذلك الا الاستقامة على الطريق بالكيفية التي جعلت بيته مثابة للمنقطع ومنكاً للجائع ورفداً لصاحب الحاجة، حتى بيته ظل طيلة حياته مشروع الأبواب، لا تُغلق ساحاته في وجوه أصحاب الحوائج كما تُغلق سائر البيوت.

أما مناقبه فلا يحصيها كتابٌ جامع ولكني أقف لأروي مع ذاكرة الدنيا لأبنائنا ممن لم يتشرفوا برؤية الرجل والذي كان أستاذاً بالمعهد العلمي. إنه باع بيته الوحيد بحي العمدة بأم درمان في تلك الناصية المتفردة، بين أولئك الأخيار من أقطاب المدينة العريقة، نعم باعه ووقع مع المشتري عقداً للإيجار حتى ياوي أسرته الصغيرة ثم أنفق قيمة المنزل على تشييد المسجد العتيق بإسلانج والذي يقف شاهداً على عظمة الرجل والذي مثل المسجد الجامع الوحيد في ذلك الزمان الذي تقام فيه الجمعة والجماعة بمنطقة قرى الريف الشمالي خلا مسجد الشيخ الطيب العتيق، وهي مأثرة تكفي للحديث عن ربانية الرجل وعلمه وزهده وإنفاقه وإيثاره، وقد اعترتني رعدة وأنا أستمع لهذه القصة الأسطورية قبل عقود من الزمان فهتفت من أعماق نفسي بعظمة الرجل وقلت شعراً يتقاصر عن تلك القامة التي تناولت على أهل العزمات :

وإدريساً علا بعلو بيت ومحراب الركوع مع السجود وعلم بالكتاب ونشر خير وباب تقى وبراً بالجدود أقام بأرضهم والناس جهلى وعباد الدراهم في جحود أقام بهم ولكن ليس إلا كصالح وهو يسعى في ثمود

كان رقماً لا تحطئه العين في هيئة علماء السودان وعبرها كان ترجماناً لهموم الأمة .

أما في خاصة نفسه فقد كان الرجل ربانياً حوّل عِلْمَهُ الى طاقة أسهرت ليله ، وأظلمات نهاره، وقل أن يأتي أحد من طرّاق الليل الى منزله (وما أكثرهم في ذلك الزمان) في ساعةٍ من أول الليل أو آخره إلا ويجده عند الباب الذي يُوارى ولا يغلق .. كما علمت انه صاحب خلوة بعيدة يفر إليها مرة بعد مرة يُحي خلالها منهج الصالحين الذي كاد أن يندثر، يترك خلالها العمران ويهرب الى البادية البعيدة يقيم بين الأعراب الذين تتلمذوا عليه، يعبد ربه، ويصلح قلبه ، ثم يعود الى وظيفته في التعليم والتأديب بعد أسبوع أو اسبوعين وهكذا كان منهج سلفه الصالح من الفُرّار من الربانيين هروباً من ضجيج الدنيا وصخبها ، وهو منهج يحتاج المعاصرون الى إحيائه .. كما أحياه سلفهم من بعيد (المحاسبي والفضيل) .. بل ومن ورثهم من الآباء من قريب لأن العبرة الماثلة أن ذلك الجيل لم يترك وسيلة يصلح بها قلبه ، وينفع بها أهله ، ويعمر بها وقته ، إلا فعل وفي ذلك حكمة جلية لو كان بيننا



ولعلها من قبيل البشارة لأمثال هؤلاء في اللحظة الآخيرة (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ، ذلك هو الفوز العظيم) كان معلماً حتى لحظته الآخيرة فقد أتفق أن طلب إلينا شيخنا (الحبر إبراهيم إمام المسجد) أن نزور الشيخ إدريس لأنه في مرض الموت .. وذهبنا ، فلما دخلنا عليه وسلمنا وجلسنا وكان مسجياً في غيبوبة الموت يفيق مرة ويغيب مرة والى جواره ابنه الشيخ صلاح .. فوجه إلي الحديث .. وقال لم غُبت عني يا بُنى؟

فقلت مازحاً ومروحاً عن الرجل وهو في هذا الكرب (معدرة شيخنا فقد شغلتننا عنك مطاردة الدنيا) فتبسم وقال .. فلماذا تطاردها ولا تدعها تطاردك .. قلت وهل كانت تطارد أحد؟

فقال متعجباً !! وانت لا تعلم، كنت أظنك تعلم، ثم قال بصوت خفيض لا يخلو من حزم .. («مَنْ كَانَتْ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» .. ثم أردف قائلاً : طارده الدنيا أم لم تطارده؟ فكانت آخر كلمة سمعتها منه .. وهكذا المؤمن يعيش على ما كان عليه ويموت على ما عاش عليه ويبعث إن شاء الله على ما مات عليه. وصدق الله العظيم (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) .

أحد يسمع . ومع أن ما يتقاضاه من راتب المعهد كان ريباً يصرفه على الأسرة وقبلها المقيمون بداره من طلاب العلم وطلاب الحوائج وطلاب العلاج بالعاصمة من الوافدين .. إلا انه كان إذا علم حُلة سُدّها وإذا رأى مسغبة عند أحدٍ أزالها وقد سمعت أن الناس كانوا يأتون إليه في حوائجهم .. ومنها أن حضر إليه في نهاية الشهر أحدهم وهو بالمعهد فطلب إليه إعانته على تكاليف تسمية مولوده الجديد ، فذهب به الى نافذة صرف المرتبات واستلم مرتب الشهر، وسلّمه الى الرجل دون أن يُبقي للأفواه التي تنتظره شيئاً ، وهي قصة تُجسد قرآنية الرجل وكيف عاش مصطلحاً مع علمه .. ذاكراً لربه

.. بعد تشييد المسجد سعى في إحياء تقابة قرآن ودام حقين وكان له ذلك .. وطالما كان يرسل الي جمعة بعد جمعة للحضور بموقع الخلوة والمسجد للتشاور حول إعادة نار التقابة ومواقع القرآنية وسكن الطلاب وحمامات الضيوف والطلاب، وتحديد ساحات الشيع واسوار المسجد ولطالما أكرمنا الرجل ونحن نجلس على بساطه ونستمع الى توجيهه .. وبالرغم من فارق السن إلا انه ما كان يقطع برأي في مسألة فنية تخص المنشأة إلا بعد أن يستمع الينا، وما أذكر انه ردّ لنا رأياً قط في هذا الشأن حتى توفاه الله فقد كان موقراً لقرانه الذي جعله يوكل كل وظيفة الى أهل الاختصاص، ومن العجيب أن ثمرة إعادة الطلاب وإحياء الخلوة والمسجد تكاملت في آخر أيامه حتى شاهد القرآن يُتلى والطلاب يتدافعون وقيل وفاته بأيام كأنما أراد الله أن يشرح صدره ويحقق حلمه قبل أن يغادر دنيا الناس .. ولما أخبره الشيخ (العدوي) بانطلاق نشاط القرآن وهو على فراش الموت جمع رجليه وجلس في وسط السرير داخل المكتبة وظل يربت على ظهر شيخ العدوي ويقول (والله يا بُني (إن الفضل بعد الله لك ، وما شيء أعظم عندي من ذلك) ، ثم ما لبث أن دخل في غيبوبة الموت التي نِعِمَ فيها ببشارة انطلاق أنشطة القرآن ،

أراضي الحريزاب الغربية

إبر الشهيد

راند م /

صبحي الشيخ إدريس



كما هو معلوم للكافة أن قرية الحريزاب حاضرة الريف وإحدى قراه التاريخية ، نشأت على ضفاف النيل ولأهلها حقوقاً كسائر مواطني وقرى الريف.. فجميع قرى الريف لديها حدود طبيعية معلومة تفصلها عن الجار

في خواتيم عام ١٩٨٦م بدأ توافد بعض السكان كنازحين علي المنطقة نسبة للظروف الإقتصادية التي مرت بها البلاد في تلك الفترة فاستوطنوا غرب الحريزاب في أقصى الجزء الشمالي الشرقي من الأرض الخالية غرب الحريزاب،

عانت قرية الحريزاب في سبيل الحصول على كامل حقوقها وخدماتها نسبة لعملية التهجير التي كان مقرراً لها في تلك الفترة من قبل الحكومة خوفاً على المواطنين من الخسائر المادية والبشرية الناتجة من أثر العمليات الحربية ، أو الحوادث أثناء عمليات التدريب لقرب القرية من المنطقة العسكرية ، بيد أن تمسك أهالي القرية بالموكوت بالمنطقة نسبة لأسباب عديدة منها المادي والروحي فإرتباط سبل معاشهم فيها ما بين زراعة ورعي أضف لذلك الإرتباط الوجداني والتداخل الأسري مع قرى الريف قاطبة فإلّا يعلم أننا في ريفنا هذا بيننا من الأواصر والقربى ما بيننا مما حدى بالسلطات التراجع عن عملية التهجير ،

من ثم بدأت رحلة البحث عن الخدمات والحقوق بصورة عامة واليوم في زاويتنا تلك نتطرق لموضوع الأراضي وخاصة الغربية فبعد مجاهدات وعمل مضني من اللجنة الإدارية ونواب الدائرة الجغرافية والولائية وبعض الأعيان بالمنطقة لهم التجلة والتقدير تم التواصل مع السيد قائد المنطقة العسكرية وبحمد الله تم التصديق بواسطة وزارة الدفاع بالأرض الغربية لصالح أهالي قرية الحريزاب دون أحد سواهم .

حددت جنوباً حتي وادي العفنين (حدود الكلية الحربية) وشمالاً حتي وادي الدومة (حدود النوفلاب) وشرقاً شارع الأسفلت وغرباً على مسافة ٢ كيلو متر حدود المحلية كسائر قرى الريف...

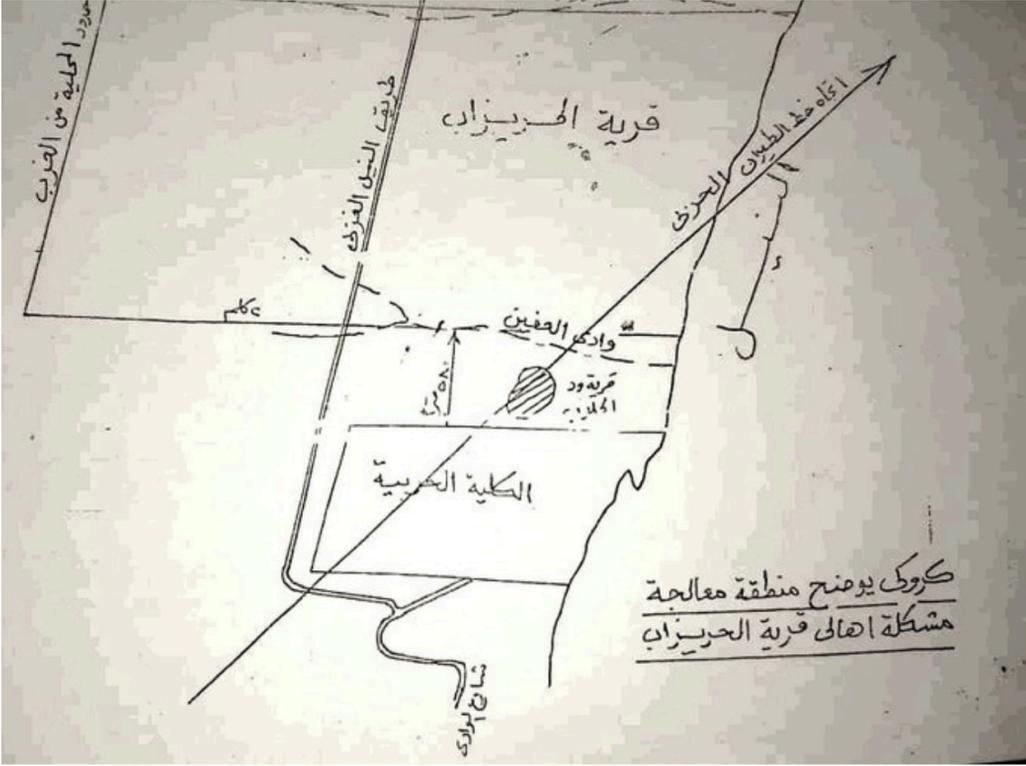
فهذا المستند واضح ومحوري تركز عليه قضية ملكية الأرض الغربية لأهالي قرية الحريزاب كاملة دون عائق و دون أحد سواهم .

بعد تنازل السيد وزير الدفاع حسب ما هو موضح بالكروكي المرفق مع خطاب التنازل حاولت اللجنة الإدارية بالقرية البدء في عملية التخطيط تمهيداً لعملية التوزيع ، تم إعتراض بواسطة مواطني البادوية فخرج مواطني الحريزاب وحدث شجار أدى لتدخل السلطات فحضر السيد معتمد محلية كروي حينها ووعد بحل المشكلة

لكن للأسف فاقم في زيادة أبعادها، فعندما قامت الشؤون الهندسية ببدء تخطيط إمتداد الحريزاب من إتجاه الجنوب إلى الشمال ولم يشمل التخطيط كل المساحة الخاصة بالإمتداد بل قرابة نصفها فترك النصف الآخر خالياً سُمي بالفضاء شمال إمتداد الحريزاب وكان أجدر بها وهي أعلم ببدء التخطيط من إتجاه الشمال عند آخر حد للبادوية لوقف عملية الزحف نحو الأرض الخالية بإعتباره حل جذري للمشكلة أو تخطيط جميع المساحة بإعتبارها تخص إمتداد الحريزاب بخريطة واحدة لكن لشيء في نفس يعقوب أرادت الشؤون الهندسية أن تكون هنالك مساحة خالية بين الجزء المخطط من إمتداد الحريزاب ونهاية الجزء المتنازل عنه من قبل الحريزاب لصالح البادوية .

سوف يظهر ذلك جلياً تبعاً.

في العام ٢٠١٥ وبجهود جبارة إستطاعت لجنة الأراضي بالقرية من التوصل إلى إتفاق مع مواطني البادوية تحت رعاية السيد محمد الشيخ مدني مدير مصلحة الأراضي في تلك الفترة حيث تم



قرية الحريزاب في سبيل الحصول على كامل حقوقها وخدماتها

وتخصيص جزء له حسب الإتفاقية .

لكن معادلة المصالح الذاتية كانت حاضرة (حببي أكتب لي وأنا أكتب ليك)

تم إصدار قرار إزالة آخر للعام ٢٠٢٢م تم الطعن فيه من قبل المواطنين علي أساس أنهم أصحاب حق مشتريين بشهادة معتمدة من المحلية .

بعد صبر طويل قام شباب الحريزاب بقفل الطريق كان الغرض لفت نظر المسؤولين رغم معاناة أهل الريف حيال هذا الأمر إلا أنه وجد تجاوبا منهم دعماً وسنداً لرد الحقوق فلهم التحية والتقدير .

تم مقابلة السيد الوالي أحمد عثمان حمزة بعد ذلك وكان متفهم للقضية ملم بكل تفاصيلها فكان قراره الأول بتكوين لجنة برئاسة وزير التخطيط العمراني بولاية الخرطوم وعضوية مدير جهاز حماية الأراضي ومدير المساحة وآخرين لمراجعة القرارات التخطيطية والزيارات الميدانية للوقوف على حجم التعديلات على أن ترفع تقريرها خلال أسبوع .

علي إثر ذلك تم إصدار قرار إلى جهات التنفيذ بإيقاف أي إنشاءات جديدة على إمتداد الحريزاب لحين آخر .

إندلاع حرب الكرامة حال دون مواصلة العمل مع السيد الوالي .

التحية لشباب الحريزاب وهم يكتمون غيظهم ويترفعون رغم التعديلات التي كانت ماثلة أمام ناظرهم من أجل الوطن فاللحظة كانت أكبر وأشمل يأذن الله تتصافر الجهود في الفترة القادمة من أجل تذليل كل العقبات .

قضية أرض الحريزاب قضية عادلة مكتملة الأركان واضحة المعالم تحتاج ضمير حي متجرد لله والوطن لا يخشى في الحق لومة لائم

فكلكم راغ وكلكم مسؤول عن رعيته

إن محاولة تقنين وشرعنة ما هو غير شرعي لاتطلي على أحد فالقاعدة القانونية

مابني علي باطل فهو باطل. وبإذن الله لن تغني عنكم شيئاً قراراتكم التخطيطية ولا شهادة بحث فهي مراهم لتجميل قبح ستزول وتتكشف سوءاتكم وتبقى الحقيقة بيضاء ناصعة

هذه الأرض لنا...

الإتفاق علي تنازل أهالي قرية الحريزاب لمواطني البادوية الموجودين في المنطقة قبل العام ٢٠٠١ حسب الصور الجوية بواسطة المساحة العسكرية وتم التعديل علي أن تكون الصور الجوية للعام ٢٠٠٥ فتم إعتقاد الإتفاق ومخاطبة السيد والي الخرطوم من قبل المحلية علي الإلتزام التام بينود الإتفاق والتحرك إلى إزالة جميع العوائق ..

حاولت اللجنة الإدارية بالحريزاب إضافة المساحة الخالية (الفضاء شمال إمتداد الحريزاب) إلى خريطة الإمتداد فتم سداد الرسوم تمهيداً لعملية فتح السجل لكن للأسف هنالك لوبي داخل الشؤون الهندسية يعمل لصالح جهات أخرى ضالعة في عملية فرض واقع لا يمت للحقيقة بصلة، فتفأجت اللجنة الإدارية بقرار تخطيطي بالرقم ١٧٨٧٠١٩ بمسمى حي الأصفياء لصالح البادوية وللأسف في نفس الجزء الخالي من إمتداد الحريزاب (الفضاء شمال إمتداد الحريزاب) فوضح مكرهم لماذا تم ترك مساحة خالية من إمتداد الحريزاب .

بناء علي هذه الأحداث إضافة إلى تقارير الزيارات المتكررة لأفراد جهاز حماية الأراضي بكروي الذي أقر في خطابه إلى جهات الإختصاص بتبعية الفضاء شمال إمتداد الحريزاب إلى إمتداد الحريزاب .

تم إصدار أمر إزالة للتعديلات علي إمتداد الحريزاب في العام ٢٠١٦م كما هو معلوم للكافة لا يتم إصدار مثل هذه التوجيهات عواهنة بدون تحقيق وتقصي لأنه تترتب عليه إجراءات كثيرة فعلمية الإزالة عملية معقدة مثل عمليات الأمن الداخلي تكون بواسطة قاضي وأفراد حماية من أمن وشرطة وقوات مسلحة فخلالها تتم عمليات تكسير ونزع وخلافه لذلك لا يتم إصدار مثل هذه القرارات دون تاكد فإقرار السلطات القضائية والهندسية بإزالة العوائق هذا في حد ذاته يتعبر إعتراف ضمني بأحقية مواطني الحريزاب ودليل إدانة علي كل معتدي . حضرت كل هذه القوة بالفعل لتنفيذ أمر الإزالة وبدءات في اداء عملها لكن للأسف في مسرحية سمجة التدخلات السياسية والمصالح الشخصية والأطماع أوقفت عملية الإزالة فالمعيار هنا ليس هنالك مواطني تاريخي له حقوق ومواطن نازح تمت تسوية إمره سلفاً بإيوانه

وقفة إحتجاجية لمدارس الحريزاب تنديداً بانتهاكات المليشيا



المرحلة المتوسطة بالوحدة وخديجة شيخ إدريس مسؤول الأنشطة المدرسية بالوحدة ولجنة التسيير والمجلس التربوي للمدرسة إحتوى البرنامج على عدد من الفقرات من بينها خطاب إلى السيد البرهان وإلقاء شعري وعديد الفقرات...

نفذت مدارس الحريزاب وقفة إحتجاجية تحت شعار (من دمنا الغالي بالمهج نفديك) منددة بالإنتهاكات التي ارتكبت في حق مواطني الفاشر بواسطة أفراد المليشيا والتي هزت أركان العالم وضجت لها الأسافير .. شرقها بالحضور محمد البشير هاشم منسق

شق الوادي

عبد الوهاب الطيب



الرشيد (زين) السروراب

■ أتاني الأخ/ عبدالرحمن قسم السيد(قرمة) ذات مرة في السفارة السودانية بالرياض إبان عملي فيها في بدايات هذا العقد وسلمني مبلغاً من المال وقال لي إن هذا المبلغ من الأخ /الرشيد الزين مساهمة منه في علاج الأخ الأصغر/عمر الصادق إمام ، إذ كنا في تلك الفترة نجمع التبرعات لإبن الصادق إمام الذي كان يعاني من السرطان وكان في طريقه للعلاج بمصر ، إستحسن الأمر من الأخ (قرمة) ومن الأخ/ الرشيد الزين والذي للأسف لم أكن أعرفه من قبل غير أن حرص قرمة علي توصيل تلك المساهمة جعلني أحس تجاه هذا الرجل (الرشيد) و (الزين) بكامل الإمتنان والتقدير فالرجل كما يتضح له من إسمه وإسم أبيه وإسم جده نصيب ونصيب ونصيب .

■ شغلتنا الدنيا بتقلباتها عن الناس فأصبح كل منا في دنياه معافراً ومجاهداً غير أن أسماء الأوفياء الأتقياء ما كانت لتغيب عن خاطر حتى وإن كان ذلك مرة كل حين ، فكلما تذكرت عمر الصادق (عليه رحمة الله ومغفرته ورضوانه) تذكرت الرشيد الزين وأمثاله من الأتقياء الأطهار الأخيار .

■ في بداية نوفمبر الحالي نعى الناعي الرشيد الزين بعد معاناة مع حمي الضنك وما درى الناعي أي الرجال (نعاه) فكان للخبر الأليم وقع الفجيعة والألم في نفوس الأهل والأصحاب كبيرهم وصغيرهم وحتى الذين لم يلتقوا الرجل أبداً ولكن كان لسيرته في ذاكرتهم و أفئدتهم مكان وحضور .

■ بعد سماعي بخبر الوفاة طفقت أبحث عن كلمات عزاء تربط علي القلب وتجبر كسره فوجدت في كلمات الأخ/ منصور المفتاح بعض العزاء والسلوان ، كلمات سامقة وجزلة ومحتشدة بجمال المعاني وجمال الراحل الكبير ولكن أفقتست منها ما يفي هذه المساحة ولا يفي سيرة الرجل حقها ومستحقها :

(الرشيد الزين الإمام نورالهدى (تاج رأس السروراب) شب نبيها متفوقاً في كل مراحلها ، وإخترق جدر المراحل بإمتياز ، حتى تخرج من كلية الآداب جامعة الخرطوم ، بتقدير أهله ليمسوا بالبحث والتحصيل إلى علالي الإرتقاء ، وإلى قنن العلى بثباتٍ راسخ ، ودراية هو أهل لها ووريثها من سلفه التليد ، كان الرشيد سمحاً ، مشاءً بين الناس بسماحة ، متواضعاً سخياً ، لا يتردد في فعل المحامد بكل ما يطيق و فوق ما لا يطيق ، دون أن يتضجر ، كبيراً كان الرشيد بحكته مع كل كبير ، وصغيراً يتماشى مع البراعم والشباب الناهض بلطفٍ ورحمة ، كان الرشيد أديباً جزل العبارة ، حكيماً لا يتوخى إلا من سمح سنام القول في إكرام سامعيه الذين يشد إنتباههم ويدهشهم برفيع المعاني وجزيل العبارة ولطافة القول).

■ نعم الرجل (الرشيد) الذي رفع لنفسه بعد الموت ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثانٍ ، والذكر للرشيد حياة مديدة أخرى لها روح تسيير وتحلق بين أهله وعارفي فضله .رحم الله الرشيد الزين وأنزله مكاناً علياً في الفردوس الأعلي رفقة الصديقين والشهداء الأبرار .

مقاربات

محمد عبد الوهاب



محرقة الأيام

مع كل غروب شمس ونحن نودع بعض منا ، نودعه للمرة الأولى والأخيرة، ونطوي كل يوم صفحة من كتاب الحياة، نطويها للأبد! الحياة تقطف أيامنا بلا هوادة ،كل خطوة تقربنا من المستقبل ومن احلامنا هي بنفس القدر نخطوها نحو آجالنا ، نحن نفنى تدريجياً، أظننا نُقتل من مأمّن، من يعي حقيقية الحياة لا أظنه يرنو لمستقبل ! انه دس للسم في العسل، إنه طعم تستخدمه الحياة لتصطاد أيامنا، اي مستقبل هذا الذي نشتره بأعمارنا! هل من شيء يستحق بأن يُشترى بما لا يعوض! ترى هل من شيء يجدر به دفع فاتورته أياما وحياة! لا شيء يستحق ذلك سوى الحياة نفسها.

ليس من خيار سوى أن تشرق الشمس وتغرب ومعها تتآكل دقائقنا المعدودة، وتتقطر أيامنا المحدودة، وتذهب انفاسنا أمامنا، ورجمنا، وليس من سبيل لتدارك ذلك، اذن ما العمل! نحن نُسرق منا جهازاً نهاراً، هل من حيلة؟! الخلد غاية الإنسان الدفينة مذ ان كان يبحث عن شجرتها ، ولكن لأن كل حادثٍ فاني فإن الخلد لا يتسق مع طبيعة الحياة الدنيا، فهو رغبة مؤجلة لتشبه حياة مختلفة، الدنيا برمتها بحلوا ومرها هي امتحان وبه مسائل مفصلية من يجتازها سريعاً ربما يغادر قاعة الامتحان مبكراً، ليكون في قاعة انتظار النتائج وربما تأتيه تسريبات تسعده او تشقيه إلى حين اعلان النتائج. هذه اللحظة التي نكتب فيها والتي نقرأ فيها هي عين الحياة، وربما يود أحدهم مثلها أو أقلّ لعلها تسعفه، لذا لا تدعها تهرب منك، فإنها لن تعود

الجماعة مباركة والأمر شورى والقرار خليط آراء..

المشوار خطاوي تبدأ بخطوة والمشكلة تحل بالبحث عن السبب التافه الذي على أساسه حدثت..

ماذا إن حرثت الأرض ولم يهطل المطر؟! إذأ لا زرع ينبت ولا أغصان تخضر..

وستبقى أرضك ياباً جرداء ... ولن تشعل النار إذا كان الحطب رطباً ولو نفخت فيها بقم تبتين...

إذاً لن تضع القدور لتصنع الطعام وستجوع ويجوع مواليك...

وهكذا حال بعضنا بيني على المجهول كالفعل الماضي ولا يكتثر للحاضر وأما مستقبلي لا بال يلقي عليه...

علمتنا التجارب بأن الفنجان الضيق يحوي بداخله طموح مزاج متقريف لرشفة قهوة...

عكسه ذلك الصدر الذي لا يتسع لسماع الآخرين ويضجر جداً عند سماع صوتهم...

إتساع البحر سمح للبط أن يسبح مع التمساح دون وجل...

وإتساع الدنيا يضيق بنا عندما نغلق آذاننا عن الآخرين...

فريشات قلم

محمد الهادي



كلام ساي

لم تكن هي تلك اللحظات المنتظرة ولم يكن هو ذاك الهدف المنشود...

كان الهدف أسمى والعشم كبير لكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه...

خيالاتنا صورت لنا النجاح وكأنه عتبة باب يمكن تجاوزها بخطوتين...

أو حجر صغير على قارعة الطريق يمكن تخطيه... فكل ما يمكننا قوله أننا كنا شبه بهلاء بإستبساطنا للأشياء...

الهدف أكبر وأسمى والدرب طويل جداً وبه الكثير من المنعرجات...

ويحتاج رفقاء لا رفيق وأصدقاء لا صديق.. ومستحيل أن تسيير وحدك فيه...

الرفقة لم تنعدم والصدافة لم تنحسر فأيقن تماماً إن كنت تسيير وحدك فلا تلم إلا نفسك..

فمسيرك وحدك دون هادي دلالة على عيب فيك لا فيمن سواك...

فواطر إنسان

أسماء عبد الوهاب



إنهض

قد تواجه من يتسبب في حزنك، قد تصادف من يقتل طموحك، قد تتعثر في طريقك، وقد يخيب ظنك بمن حولك، لا بأس عليك، ليس المهم الأسباب ولا الأشخاص حولك، الأهم أن تنهض وتعرف نفسك وتقيم قيمتك، أن تثق بذاتك وأنت قادر على تجاوز صعوباتك، تستطيع أن تحقق أحلامك، ما دمت تتنفس لا تيأس والله معك .

ولا ترى ذاتك بعيون غيرك، لا تجعل مسارك يحدده من حولك، ولا تلتفت لكل من يقلل من قدراتك، أوجد الله



مثل ما أوجد في عظماء عصرك، لا تقبل أبداً من نفسك، إصنع أنت سعادتك، حاول حتى تصل لهدفك، اسقط ثم إنهض ولا تستلم لتعثر، أنت وحدك من تستطيع تغيير حياتك، أسعى ولا تيأس والله لن يضع سعيك..

مشاهد من الوقفة الإحتجاجية لمدارس الحريزاب

